UNIVERSITY LIBRARIES

المملكة العربية السعودية



عمادة شؤون المكتبات

Kingdom of Saudi Arabia

King Saud University

Riyadh, 11451 P.O. Box 2454

NO. .... الرقم :

فتح رب البرية بشرح القصيدة الخزرجية ، للأنصاري، زكريا بن محمد - ٩٢٦هـ، كتبه محمد بن أحمد الحلاق سنة ١١٢٦هـ

١١٨ ص ١٧ س ٢٣×١٧سم

نسخة حسنة ، خطها نسخ معتاد .

الأعلام ٣: ٨٠ الظاهرية (علوم اللغة العربية) ٤١٦

١- العروض ، اللغة العربية أ- المؤلف ب- الناسخ ج- تاريخ النسخ د- شرح القصيدة الخزرجية .

هذا شرح الخزرجية
لشيخ الاسلام القاضي
زكريا رحمه الله
تعالى

سلاما لو تمثل كان درا
ويا قوتا تقلب باليدين
على من عندهم روحي وقلبي
ومسكنهم سواد المقلتين

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي وضع علم العروض ليعرف به اوزان
المنظوم وجعل افكارنا قافية لاثار العلماء بالمنطوق
والمفهوم والصلاة والسلام على سيد المرسلين وعلى
اله وصحبه اجمعين وبعد فهذا شرح على الخزرجية
المنظومة من بحر الطويل في علمي العروض والقوافي
نظم العلامة ضياء الدين ابي محمد عبد الله بن محمد
الخزرجي المالكي الاندلسي طيب الله ثراه وجعل الجنة
ماواه يحل الفاظها ويبين مرادها ويفتح رموزها
وسميته بفتح رب البرية بشرح القصيدة الخزرجية
والله اسال ان ينفع به ويجعله خالصا لوجهه
ثم قد جرت العادة بالابتدا بالبسملة ثم بالحمدلة
ولعل الناظم فعل ذلك نطقا منه بقرينة قوله

بواو

وللشعر ميزان يسمى عروضه

بها النقص والرجحان يدريهما الفتى

بواو العطف في اكثر النسخ وللشعر وهو لغة العلم
والفهم وعرفا كلام مقفى موزون قصدا ميزان وهو
لغة الة يعرف بها مقدار الشيء يسمى ذلك الميزان
في العرف عروضه اي الشعر والعروض لغة ميزان
الشعر والناحية وعرفا يقال للجزء الاخير من الشطر
الاول من البيت وسياتي ولنفس هذا والميزان
مذكر والعروض مؤنث فيجوز قراة يسمى باليا التحتية
كما تقرر وبالفوقية اخذا مما ذكره النحاة من ان
الضمير اذا وقع بين مذكر ومؤنث يجوز تذكيره وتانيثه
بها اي بالعروض او بالميزان نظرا للتانيث اسمه
يدرك النقص اي الحذف شيء من البيت والرجحان
اي الزيادة لشيء عليه والنقص والرجحان
يدريهما بفتح اليا اي يعلمهما الفتى اي العالم بهذا
الفن واعلم ان لكل علم حدا وموضوعا ومسايل وغاية
فحد هذا العلم علم باصول يعرف بها صحيح اوزان
الشعر وفاسدها وموضوعه الشعر من حيث
انه موزون باوزان مخصوصه ومسائله القضايا

التي يطلب نسبة محمولاتها الى موضوعاتها في هذا
الفن كان يعلم ان الخبن يدخل الرجز وغايته لذي الطبع
السليم ان يأمن اختلاط بعض البحور ببعضها وان يعلم
ان الشعر المأتي به اجازته العرب او لم تجزه ولغيره
هدايته الى الفرق بين الاوزان الصحيحة والفاسدة
في النظم وانواعه اي الشعر باعتبار ابحره عند الخليل
قل ايها العروضي هي خمسة عشر باسكان العين
في لغة وعند الاخفش ستة عشر بزيادة المتدارك
وهذا باعتبار المشهور عن فصحاء العرب والا فقد
جاءت اشياء كثيرة شاذة وكما تسمى المذكورات
انواعا تسمى اصولا واعاريض وبحورا وشطورا
كلها تولف من جزئين خماسي كفعولن وسباعي
كمفاعيلن فرعين نشاء من اسباب واوتاد لا سوى
اي لا غير الجزئين فان الف نوع من اقل من خماسي
او سباعي او اكثر منه فليس باصل كما سيأتي
واول نطق اي منطوق المرء حرف محرك وجوبا
لتعذر الابتداء بالساكن فان يأت بعد الاول

حرف

حرف ثان قل لمجموعها ذا اي هذا سبب وهو لغة
الحبل بدى اي ظهر وهو خفيف متى يسكن ثانيه
كقد وسمي خفيفا لخفته بالسكون اخره والا اي
وان لم يسكن ثانيه فضده اي فسبب ثقيل نحو لك
وسمي ثقيلا لثقله بحركة اخره وقل لمجموعها مع
ما يأتي وتد بكسر التاء وفتحها ان زدت عليهما حرفا
ثالثا بلا امترا اي شك فالمراد ان المسمى بالوتد
مجموع الاحرف الثلاثة لا الاثنان ان زدت عليهما
ثالثا وانما خص الثنائي بلفظ السبب والثلاثي
بلفظ الوتد لان الثنائي معرض للزحاف والتغيير
فشبه بالحبل الذي يقطع تارة ويوصل اخرى
والثلاثي غير معرض للزحاف وان عرضت له علة
دامت فشبه بالوتد الثابت في الاحوال
كلها وسم بوتد مجموع نحو فعل من كل متحركين
بعدهما ساكن كعلى وبلى وسم بضده اي
بضد الوتد المجموع وهو الوتد المفروق
كفعل من كل متحركين بينهما ساكن كقال

وطال وكل من فعل وكفعل مفعول اول لسم وسكت
عن الفاصلة الصغرى والكبرى لتركبهما من السبب
بقسميه والوتد المجموع اذ الصغرى ثلاث متحركات
بعدها ساكن كسالاوا كلاوا والكبرى اربع متحركات
بعدها ساكن كسالتا واكلتا ويجمع هذه الستة
قولك لم ار على ظهر جبلٍ سمكةً ومن جنسيهما
اي السبب والوتد الجزء قد اتى اي جاء وحصل
والجزء كما مر قسمان بينهما بما ابدله منه بقوله
خماسيه اي الجزء كفعولن قل والسباعي منه
كمفاعيلن وكل اجزاء التفاعيل انما تؤلف من عشرة
احرف يجمعها قولك لمعت سيوفنا وتسمى
حروف التقطيع ثم بعد معرفتك الاسباب
والاوتاد وان الجزء مركب منهما لا يفوتك الجزء
تركيبا بالنصب بالتمييز اى لا يتجاوزك معرفة
الجزء بقسميه الخماسي والسباعي من جهة
التركيب وفي نسخة تركيب بالرفع بالا لفاعلية
اي لا يفوتك التركيب اي معرفة تركيب

الجزء

الجزء
وسوف اذا اي حين لا يفوتك ذلك ترى اي
تنظر الجزء المركب وهو ما ذكره مع بيان الاصل
والفرع منه بقوله فعولن لتركبه من وتد مجموع
فسبب خفيف مفاعيلن لتركبه من وتد مجموع
فسببين خفيفين مفاعلتن لتركبه من وتد مجموع
فسبب ثقيل فخفيف وفاع لاتن لتركبه من وتد
مفروق فسببين خفيفين وهذه التفاعيل الاربعة
اصول التفاعيل الست المتفرعة عنها بتقديم
الاسباب على الاوتاد وتاخيرها عنها وانث
الست والعشر الاتي مع ان معدودهما مذكر
لحذفه او لتاويله بالكلمات ومجموع الاصول
الاربعة مع فروعها الستة عشر فالعشر
ما حوى اي ما جمعها مع الرمز الى ترتيبها
البيتان المذكوران بقوله اصابت وزنه
فعولن وهو الاصل الاول واليه رمز بالالف
بسهميها وزنه مفاعيلن وهو الاصل
الثاني واليه رمز بالباجار رحنا وزنه مفاعلتن

وهو الاصل الثالث واليه رمز بالجيم فداركوني
وزنه فاع لاتن المفروق الوتد وهو الاصل
الرابع واليه اشار بالدال ولا يضر تقديم الفاء
اذ وضع ترتيب الاجزا على حروف ابجد من الالف
الى اليا كما ياتي والفاء ليست منها فهي ملغاة
بهمة وزنه فاعلن ولا يضر تقديم البا لتكرارها
فهي ملغاة وهذا فرع فعولن لتقدم سببه على
وتده فصار لن فعو ووزنه فاعلن وهذا اول
الفروع خامس الاجزا العشرة واليه رمز
بالهاء كوقعيهما وزنه مستفعلن المجموع
الوتد وهو اول فرعي مفاعلن لتقدم سببيه
على وتده فصار عيلن مفا ووزنه مستفعلن
وهذا سادس العشرة واليه رمز بالواو والكاف
ملغاة سوا حال من ضمير وقعيهما وهو
تكملت فما ملغى زايراتي فاعلاتن المجموع الوتد
وهو ثاني فرعي مفاعيلن لتوسط وتده بين
سببيه فصار لن مفاعي ووزنه فاعلاتن

وهذا

وهذا سابع العشرة واليه رمز بالزاي فيهما
لا تعلق له بالاجزاء فهو ملغى جبتهما وزنه
متفاعلن وهو اول فرعي مفاعلتن لتقدم
سببيه على وتده فصار علتن مفا ووزنه
متفاعلن وهو ثامن العشرة واليه رمز بالحاء
وسكت عن ثاني فرعي مفاعلتن لانه مهمل وهو
فاعلاتك لتوسط وتده بين سببيه الخفيف والثقيل
فصار تن مفاعل ووزنه فاعلاتك وهو مهمل
لانه لم يستعمل في مشهور اشعار العرب
ولا يد ملغى طولاهن اي زايراتي وزنه مفعولات
وهو اول فرعي فاعلاتن المفروق الوتد لتقدم
سببيه على وتده فصار لاتن فاع وزنه
مفعولات وهذا تاسع العشرة واليه
رمز بالطاء يعتادها وزنه مستفعلن
المفروق الوتد وهو ثاني فرعي فاعلاتن
المفروق الوتد لتوسط وتده بين سببيه
فصار تن فاعلا ووزنه مستفعلن وهذا عاشر

العشرة واليه رمز بالياء الوفا فاعل يعتاد اي الوا في
بالعشرة وبغيرها اذا عرفت ذلك فرتب انت
الاجزا العشرة الاصول والفروع على حروف ابجد
من الالف الي اليا بالقصر للوزن او للوصل بنية
الوقف فاعدا ها كفاء فرارکوني ملغي كما مر والترتيب
لغة جعل الشي في مرتبته وهو المراد هنا وعرفا
جعل الاشياء بحيث يطلق عليها اسم الواحد
ويكون لبعضها نسبة الى البعض بالتقدم والتا
خر وزن دوائر اي ابحر الدوائر المرموز لها
باحرف خفشلق وهي احرف مقطعة من اسماء
الدوائر الخمسة رمز لها بها وهي دائره المختلف
بكسر اللام ويقال دائرة المختلفة بحذف موصوف
فيهما اي دائرة البحر المختلف او دائرة الاجزا
المختلفة ويقال بمثل ذلك في البقية ودائرة
المؤتلف بكسر اللام ودائرة المشتبه بكسر البا
ودائره المجتلب بفتح اللام ودائرة المتفق بكسر
الفاء فالخا الدائرة المختلف وفيها خمسة ابحر

ثلاثة مستعمله الطويل المديد والبسيط
واثنان مهملان والفا الدائرة المؤتلف وفيها ثلاثة
ابحر اثنان مستعملان الوافر والكامل وواحد
مهمل والشين لدائرة المشتبه وفيها ثلاثة
ابحر مستعمله الهزج والرجز والرمل واللام
لدائرة المجتلب وفيها تسعة ابحر ستة مستعمله
السريع والمنسرح والخفيف والمضارع ~~مهمل~~
والمقتضب والمجتث وثلاثة مهمله والقاف
لدائره المتفق وفيها بحر او بحران المتقارب
فقط او المتقارب والمتدارك على الخلاف
السابق ووزن الاول فعولن والثاني
فاعلن وفي نسخة خفلشق بتقديم اللام
على الشين فيكون في دائرة المجتلب ثلاثة ابحر
لانها الثالثة وفي دائرة المشتبه ستة ابحر
مستعملة لانها الرابعة وهذه النسخة عليها
الاكثر والاولى عليها شرحت تبعا لجماعة
هي الموافقه لقول ~~الشا~~ الناظم بعد على ما في

اكثر النسخ شمر الى اخره حيث قدم الشين على اللام
والدائرة خط محيط كدائرة القمر مرقوم عليها من
متحركات وسواكن البحر الاول منها ما ينفك منه
بقيه ابحرها وعلامة المتحرك حلقة صغيرة
وعلامة الساكن الف كما سياتي **اولات** اي ذوات
حال **عد** بتخفيف الدال للوزن اي عدد والمعني
زن بالاجزا العشرة الدوائر المرموز لها باحرف
خفشلق حال كونها ذوات عدد من الابحر والابحر
جزء اي مؤلفة من جزء مضموم **لجزء ثنا ثنا**
بضم المثلثة والاول حال والثاني تاكيد له
وكل منهما معدول عن اثنين اثنين اي
حال كون الجزئين مكررين اثنين اثنين
في الدائرة سواء اختلفا كما في دائرة الطويل
ام اتفقا كما في دائرة المتقارب فاجزاء
الابحر شفع لا وتر وقصر ثنا الاول للوزن
والثاني للوقف وسميت الدائرة الاولى
بدائرة المختلف لاختلاف اجزائها الخماسيه

والسباعيه



والسباعية والثانية بدائرة المؤتلف للائتلاف
اجزائها بكونها سباعيه وان اتحدت صورها
والرابعة بدائرة المجتلب لان الجلب لغة
الكثرة فلكثرة ابحرها سميت بذلك ولان
اكثر اجزاء ابحرها مجتلب من الدائرة الاولى
كمفاعيلن من الطويل وفاعلاتن من المديد
ومستفعلن البسيط والخامسة بدائرة
المتفق لانه لم يوجد فيها الا المؤلف من
فعولن او منه تارة ومن فاعلن اخرى
على الخلاف السابق فلم يكن بين اجزائها
اختلاف البتة **خ ثمن** رمز بالخاء الى دائرة
المختلف وبثمن على انها مثمنة الاجزاء اي ذات
اجزاء ثمانية بمعنى ان كل بحر منها بحسب
الاصل ثمانية اجزاء وتقدم ان فيها خمسة
ابحر اثنان مهملان وسيأتيان وثلاثة
مستعملة الاول الطويل ورمز الى اجزائه
من العشرة السابقة بقوله **ابن** فبالالف

الى اصابت وبالباء بسهميها فيكون وزنه فعولن
مفاعيلن اربع مرات مجملة او ثمانيا مفصلة والنون
ملغاة ٥ الثاني المديد ورمز الى اجزائه بقوله زهر
فبالزاي الى زايراتي وبالهاء همة فيكون وزنه
فاعلتن فاعلن اربع مرات او ثمانيا لكنه
ما استعمل الا مسدسا اي مجزوا والرا ملغاة
والثالث البسيط والرمز الى اجزائه بقوله
وله فبالواو الى وقعيهما وبالها الى همة فيكون
وزنه متفعلن فاعلن اربع مرات او ثمانيه
واللام ملغاه والغرض من وضع الدايرة
سرعة الوقف على الفك وبه تتقن الابحر تتضح
فاذا وضعت على دايرة المختلف متحركات
الجزئين الاولين من الطويل وسواكنهما انفك
المديد من الطويل من لام فعولن فتقول
لن مفاعي لن فعو الى اخر الاجزا فيخلف
فاعلاتن فاعلن الى اخره وانفك اول
المهملين بالمستطيل المسمى من اول مفاعيلن

فيصير

فيصير مفاعلن فعولن الى اخره وانفك البسيط
من الطويل من تقديم سببين مفاعيلن
فتقول عيلن فعولن مفا الى اخر الاجزا
فيخلفه مستفعلن فاعلن الى اخره وانفك
ثاني المهملين المسمى بالممتد من ثاني سببي
مفاعيلن وهو لن فعولن مفاعي فيخلفه
فاعلن فاعلاتن الى اخره والقاعدة في الفك
ان تبتدا بوتد او سبب فان كان اول الدايرة
مررت الى الاخر والا ختمت بالذي قبله
تنبيه قد علم ان فاعلاتن ومستفعلن
في هذه الدايرة مجموعا الاوتاد وان الجزئين
الاولين من الطويل مركبان من ثلاثة
اسباب ووتدين فالجملة خمسة فيخرج
من هذه الدا[illegible]ة ابحر اثنان مهملان
والثلاثة المست[illegible]امر
وهذه صورة
دايرة المختلف

مهمل
دايرة المختلف

فلستة رمز بالفا ملغيا اللام الى دائرة المؤتلف
وبستة الى انها مسدسة الاجزاء وتقدم ان
فيها ثلاثة ابحر واحد مهمل وسيأتي واثنان
مستعملان الوافر ورمز الى اجزائه من العشرة
السابقة بجيم جلت حيث رمز بها ملغيا اللام
والتاء الى جوارحنا فيكون وزنه مفاعلتن
مفاعلتن ثلاث مرات او ستا والكامل ورمز
الى اجزائه بجاحض حيث رمز بها ملغيا الضاد
الى حجبتهما فيكون وزنه متفاعلن ثلاث
مرات او ستا وينفك الكامل من الوافر من
سببي مفاعلتن مفا الجزء الاول فتقول
علتن مفاعلتن مفا الى اخره فيخلفه متفاعلن
متفاعلن الخ وينفك منه بحر مهمل يسمى
بالمتوافر من ثاني سببي مفاعلتن الجزء
الاول فتقول تن مفاعلتن الخ فيخلفه فاعلاتك
ولك ان تفك الوافر من الكامل وان تفكهما
من المهمل وهذه صورة دائرة المؤتلف

شمر

١٥٥
وافر
مهمل
١٥
دايرة المؤتلف
كامل
٥٥

شمر رمز بالشين ملغيا الميم والرا الى
دايرة المشتبه وهي ذات اجزا ستة وكذا
الدايرة التي بعدها وحذف القيد منهما
للعلم به مما قبلهما وتقدم ان فيها ثلاثة
ابحر مستعملة اولها الهزج ورمز الى اجزايه
من العشرة السابقة ببا بل حيث رمز
بها ملغيا اللام الى بسهميها فيكون وزنه مفاعيلن
مفاعيلن ثلاث مرات او ستا وثانيها
وثالثها الرجز والرمل ورمز الى اجزا الاول
بواو وفزن والى اجزا الثاني بزايه حيث
رمز بالواو الى وقيتهما وبالزاي ملغيا
الفا والنون الى زايراتي فيكون وزن الاول
مستفعلن مستفعلن المجموع الوتد ثلاث

مرات او ستا ووزن الثاني فاعلاتن كذلك
وينفك الوجز من الهزج من تقديم سببي
مفاعيلن الجزء الاول فتقول عيلن مفا
عيلن مفا الى اخره فيخلفه مستفعلن
مستفعلن الى اخره وينفك الرمل من السبب
الاخير من مفاعيلن الجزء الاول فتقول
لن مفاعي لن مفاعي الى اخره فيخلفه فاعلاتن
فاعلاتن الى اخره والجزء مركب من ثلاثة
اشيا وقد استغرقتها الابحر فلا مهمل
فيها وهذه صورة دايرة المشتبه

هزج
دايرة المشتبه

لذووطا رمز باللام ملغيا الذال الى دايرة
المجتلب وهي ذات اجزا ستة كما مر وتقدم
ان فيها تسعة ابحر ثلاثة مهملة وستاتي

وستة

وستة مستعملة اولها السريع ورمز الى
اجزائه من العشرة السابقة بالواوين
والطا فرمز بالواوين الى وقعيهما مكررا وبالطاء
ملغيا الالف الى طولاهن فيكون وزنه مستفعلن
مستفعلن مفعولات مرتين او ستا لكنه لم
يستعمل كامل العروض والضرب ومستفعلن
هنا مجموع الوتد ومفعولات مفروقة وثانيها
المنسرح ورمز الى اجزائه بقوله وطول
حيث رمز بالواوين ملغيا اللام الى وقعيهما
مكررا وبالطاء الى طولاهن مشيرا بتوسطها
بينهما ان طولاهن متوسط بين المشار اليهما
بالواوين فيكون وزنه مستفعلن مفعولات
مستفعلن مرتين او ستا لكن عروضه وضربه
كالذي قبله في الاستعمال وثالثها الخفيف
ورمز الى اجزائه بقوله عزيز حيث رمز
بالزائين ملغيا العين الى زائرتي مكررا
وباليا الى بعيدها مشيرا بتوسطها بينهما

الى ان يعتادها متوسطا بين المشار اليهما
بالزائين فيكون وزنه فاعلاتن مس تفع
لن فاعلاتن مرتين اوستا او فاعلاتن هنا
مجموع الوتد ومستفعلن مفروقه كم ملغى
ورابعها المضارع ورمز الى اجزائه بقوله
بدعبلكم حيث رمز بالبائين معنيا الغين وكم
الى بسهيها مكررا او بالدال الى دادكون مشيرا
بتوسطها بينهما الى ان دادكون متوسط
بين المشار اليهما بالبائين فيكون وزنه
مفاعيلن فاع لاتن مفاعيلن مرتين اوستا
وفاعلاتن هنا مفروق الوتد وخامسها المقتضب
ورمز الى اجزائه بقوله طوو حيث رمز بالطا
لطولاهن وبالواوين لوقعهما مكررا فيكون
وزنه مفعولات مستفعلن مستفعلن مرتين
اوستا وسادسها المجتث ورمز الى اجزائه
بقوله يعزز حيث رمز باليا ملغيا العين
الى يعتادها وبالزائين الى زائيي مكرر فيكون
وزنه

وزنه مستفع لن فاعلاتن فاعلاتن مرتين اوستا
وينفك المنسرح من السريع من ميم مستفعلن
الجزء الثاني والخفيف من تائه والمضارع من
عينه والمقتضب من مفعولات والمجتث من
عينه واجزاء السريع مركبة من تسعة
اشياء فينفك من تسعة اجزء ثلاثة مهملة
ينفك اولها من ثاني سببي مستفعلن الجزء
الاول وثانيها من وتده وثالثها من وتد
مفعولات والبقية مستعملة وهذه صورة
دائرة المجتلب

دائرة المجتلب

مهمل مهمل

قس رمز بالقاف ملغيا السين الى دائرة
المتفق وبقوله ثمنين الى انها ذات اجزاء
ثمانية وبالف اشرف ماترى الى اصابت
وهو فعولن من الطويل وبين انه اشرف

ما تراه من الاجزا المركبة لان تقدم الشيء على
غيره يقتضي انه اشرف منه وتقدم ان في
دائرة المتفق بحرين المتقارب باتفاق
والمتدارك باختلاف وان وزن الاول فعولن
والثاني فاعلن وينفك المتدارك من المتقارب
من لام فعولن الجزء الاول فتقول لن فعولن
فعو الى اخره فيخلفه فاعلن فاعلن الخ ولك
ان تفك المتقارب من المتدارك من عين
فاعلن الجزء الاول فتقول علن فاعلن فا الخ
فيخلفه فعولن فعولن الخ وهذه صورة
دائرة المتفق

متقارب
متدارك
دائرة المتفق

اذا عرفت ذلك فمنها اي من تلك الاجزاء السابقة
ابتنى ءا اي تحصل المصراع وهو نصف البيت
سواء كان النصف الاول ام الثاني ويسمى

مصراعا

مصراعا تشبيها له بمصراع الباب ويسمى اول
اجزاء الاول صدرا والجزء الاخير منه عروضا
واخر اجزاء الثاني ضربا وما عداه لك حشوا
كما سياتي ذلك ويسمى ايضا المصراع الاول
صدرا والثاني عجزا وعلى هذا فلا حشو والبيت
وهو ما جمعه وزن وقافيه ابتنى منه اي
من المصراع الشامل للاول والثاني والقصيد
ابتنت من ابيات بحر واحد على استوى
بان تكون الابيات مستوية في اعداد الاجزاء
وفيما يجوز فيها او يلزم او يمتنع وظاهر كلامه
كغيره ان اقل القصيدة ثلاثة ابيات وقيل
ما دون سبعة يسمى قطعة اتفاقا وما
فوق العشرة قصيدة اتفاقا وما بينهما
فيه خلاف رجح منه ابن واصل ان السبعة
فما فوقها قصيدة وقل اخر الصدر يعني
المصراع الاول العروض وهو الجزء الاخير
منه وقدمت ان العروض لغة ميزان

الشعر والناحية وعرفا هذا العلم نفسه وماذكر
هنا فهو مشترك بين معان وقيل هو عرفا حقيقة
في هذا العلم مجازا فيما هنا وقيل عكسه وقد مثله
اي اخر الصدر من العجز يعني المصراع الثاني
الضرب وهو الجزء الاخير منه وحاصل ذلك
ان الضرب اخر العجز كما ان العروض اخر الصدر
وبذلك اعلم الفرق بينهما باعتنا اي
باهتمام واعلم ان الصدر عند الاطلاق في
هذا الفن كما يقال للمصراع الاول والاول له
يقال للجزء الاتي في المعاقبة ولا يقال لاول
المصراع الثاني الا مضافا وان العجز في هذا
الفن كما يقال للمصراع الثاني يقال للجزء
الاتي في المعاقبة وان الشعر باعتبار تلقيبه
اربعة انواع مصرع ومقفى ومجمع ومصمت
ببناء كل منهما المفعول وتشديد ثالثه
فالمصرع ما وافق عروضه ضربه وزنا ورويا
تغيير وغيرت اليه اي والمقفى كذلك

لكن

لكن لا يشترط تغييرها اليه والمجمع ما تهيا مصراعه
الاول للتصريع بقافيه وانى المصراع الثاني
بقافية اخرى والمصمت ما عدا ذلك كله
فكل منه ومن المجمع مباين لغيره والمقفى
اعم من المصرع القاب الابيات اي اسماؤها
اي هذا مبحثها واللقب ما اشعر بمدح كالتام
او بذم كالمنهوك اذا استكمل الاجزاء بيت
اي اذا استوفى البيت عدد اجزاء دايرة
مثمنة كانت او مسدسة لحشوه الاتي
بيانه فيما اجري من العلل مجرى الزحاف
عروض وضرب اي والحالة ان عروضه
وضربه لحشوه فيما يجوز عليه ويمتنع فيه
من الزحاف فتتفق الثلاثة تم اي البيت فيسمي
تاما او استكمل البيت عدد اجزاء دايرته
لكن خولفت اي الثلاثة اي خولف بعضها
ببعض بان لم تكن عروضه وضربه كحشوه
بان عرض لكل منهما او لاحدهما ما لا يعرض

له كلزوم التغير لعروض الطويل او ضربه
وفا اي البيت فيسمى وافيا لوفائه بالمقصود
فالتام مباين للوافي مفهوما وان كان اخص منه
محلا كما نبه عليه بقوله **بزهر** حيث رمز
بالزاي ملغيا البا الى البحر السابع وهو الرجز
وبالها ملغيا الزاي الى الخامس وهو الكامل **هما**
اي التام والوافي **وازداد** على التام بثمانية ابحر
كما رمز اليها بحروف **سطحك جايد** حيث رمز
بالسين الى الخامس عشر وهو المتقارب وبالطاء
الى التاسع وهو السريع وبالحاء الى الثامن
وهو الرمل وبالكاف الى الحادي عشر وهو الخفيف
وبالجيم الى الثالث وهو البسيط وبالالف الى
الاول وهو الطويل وباليا الى العاشر وهو
المنسرح وبالدال الى الرابع وهو الوافر
اخيرهما اي التام والوافي فاعل ازداد اي
وزداد اخيرهما وهو الوافي على التام بعد
اشتراكهما في حلولهما في بحرا الكامل والرجز

في حلوله

في حلوله في الابحر الثمانية **فالفرق بينهما** بذلك
انجلا اي انكشف وانما رمزنا بالسين
الى الخامس عشر وبالكاف الى الحادي عشر
وفيما ياتي بالنون الى الرابع عشر وباللام
الى الثاني عشر وبالميم الى الثالث عشر نظرا
الى ان السين خامس عشر حروف ابجد والكاف
حادي عشرها والنون رابع عشرها واللام
ثاني عشرها والميم ثالث عشرها وان كان ذلك
مخالفا لحسابها بالجمل كما انه رمز بالالف
الى الاول وبالبا الى الثاني وهكذا الى اليا
نظرا الى ان الالف اول حروف ابجد والباء ثانيها
وهكذا وان كانت الالف في الجمل للواحد لا
بقيد كونه اولا والياء للاثنين لا للثاني
وهكذا **واسقاط جزئيه** اي جزئي البيت
يعني العروض والضرب **و** اسقاط **شطر**
اي شطر البيت وهو نصفه **و**اسقاط ما **فوقه**
اي فوق نصفه يعني ثلثي البيت ولا يكون

الاسداسيا **هو الجزء** بفتح الجيم عايدا الى اسقاط
جزئيه المذكورين فيسمى البيت بعد ذلك مجزوءا
وبهذا عرف ان الجزء من القاب الابيات لا من
القاب الاجزاء فقولي تبعا لهم فيما ياتي عروض
مجزوءة وضرب مجزوء فيه تجوز ارتكب للاختصار
ويأتي مثله في الشطر والنهك **ثم الشطر** عايد
الى اسقاط شطر البيت فيسمى البيت بعد ذلك
مشطورا **والنهك** عايد الى اسقاط ما فوق
الشطر بالمعنى السابق فيسمى البيت بعد
ذلك منهوكا من نهكه المرض اي اضعفه
ففي ذلك لف ونشر مرتب كنظايره الآتية
وقوله **من طرا** اي كل من الثلاثة فبله على
على البيت ثم المحال التي تدخلها هذه
الالقاب الثلاثة وجوبا او جوازا فقال
للاول بالدبج من الالقاب الثلاثة وهو
الجزء في حلوله **حتما** اي وجوبا خمسة ابحر
رمز اليها بقوله **نبل موه** حيث رمز بالنون

الى الرابع

الى الرابع عشر وهو المجتث وبالباء الى الثاني
وهو المديد وباللام الى الثاني عشر وهو المضارع
وبالميم الى الثالث عشر وهو المقتضب وبالواو
الى السادس وهو الهزج والعامل فيها هنه
لبناء قصيدته على خمسة عشر بحرا واخر
المرموز بها من حروف ابجد السين من
سعفص **فان ترد** حلول الجزء **جوازا** فله
سبعة ابحر رمز اليه بقوله **جهزحدس
كفو** وهي البسيط المرموز له بالجيم والكامل
المرموز له بالهاء والرجز المرموز له بالزاي
والرمل المرموز له بالحاء والوافر المرموز
له بالدال والمتقارب المرموز له بالسين
والخفيف المرموز له بالكاف والفاء والواو
ملغاتان وتبقى ثلاثة ابحر لا يدخلها
الجزء بحال كما افهمه كلامه وهي الطويل
والسريع والمنسرح واراد بالجواز عدم
تحتم جزء بحر لكن الشاعر اذا جزء بيتا من

قصيدة لازمة جز بقية عجز بيتها فاضبط ذلك
يا اخا اي صاحب هدى وفي نسخة كمواخي
بالاضافة وجوز ببنائه للمفعول ثان وهو
الشطر اي حلوله بالسريع وسابع اي وبالسابع
وهو الرجز وجوز نهك اى حلوله بزي مجزوين
الرجز المرموز له بالزاي والمسرح المرموز له
بالياء وهو اي النهك نزر اي قليل متى اي فيهما
وهذان البيتان وجدا في نسخ وليسا موجودين
في النسخ المشهورة الموافقة لقوله اخر قصيدته
وقد كملت ستا وتسعين وللابيات القاب اخرى
تاتي واعلم ان التغيير اللاحق لاجزاء التفاعيل اما
زحاف منفرد او زحاف مزدوج او علة لازمة
او علة تجري مجرى الزحاف وقد ذكرها بهذا الترتيب
فقال الزحاف المنفرد اي هذا مبحثه وتغيير
ثاني حرفي السبب الخفيف والثقيل الواقع في الحشو
وغيره باسكانه او حذفه ساكنا او متحركا ادعا اى
سمه زحافا ولو مزدوجا فالزحاف تغيير ثواني

الاسباب

الاسباب بما ذكروا وانما اختص بالسبب دون الوتد
لانه اكثر دورانا في الشعر من العلة كما ان السبب
اكثر وجودا من الوتد وهو جائز وقد يلزم في العروض
والضرب كقبض عروض الطويل وضربها الثاني
فيكون جاريا مجرى العلة فعلم ان الزحاف لا يكون
في اول الجزء ولا سادسه ولا ثالثه وقد رمز
للاول من هذه الثلاثة بالالف وللثاني بالواو
وللثالث بالجيم في قوله فاوج وفي نسخة تواوج
الجزء من ذلك الزحاف احتمى اي امتنع وذلك
التغيير الواقع في ثاني حرفي السبب يكون بالاسكان
له كاسكان تاء متفاعلن وبالحذف له ساكنا كحذف سين
مستفعلن او متحركا كحذف تاء متفاعلن فهذا
التغيير المذكور فيهما اي في السببين اي في ثاني
حرف فيهما يعم خبر المبتدا المقدر وفيهما متعلق
به اي يعمهما على الترتيب السابق من تقديم اسكان
المتحرك ثم حذف الساكن ثم المتحرك تقديما للاخف
فالاخف فاقض اي فاحكم بذلك على الولاء بان

تجعل اول اسم يأتي من اسماء التغيير لاسكان
المتحرك والثاني لحذف الساكن والثالث لحذف
المتحرك كما اشار الي ذلك بقوله فتلك
اي التغيرات ان حلت بثاني الجزء ثلاثة
الاضمار بالوريح وهو اسكان ثاني متحركي
السبب متبعا الاضمار بخبن وهو حذف
ثاني السبب الساكن وبوقص وهو
حذف ثاني السبب المتحرك فادع كلا من
هذه الثلاثة بما اقتضاه الترتيب السابق
من تقديم الاخف فالاخف ورابعه اي
الجزء لم يبل اي لم يصب من هذا الزحاف
الا بطيه اي الحذف اي والطي حذف رابع
الجزء ان يسكن كحذف فاء مستفعلن والا اي
وان لم يسكن فقد نجا من الزحاف كرابع مفاعلتن
وتلك التغييرات ثلاثة ايضا عصب
بمهملتين وهو اسكان خامس الجزء كاسكان
لام مفاعلتن وقبض وهو حذف خامس

الجزء



الجزء الساكن كحذف يا مفاعيلن ثم عقل وهو
حذف خامس الجزء المتحرك كحذف لام مفا
علتن ان حلت بخامس من الجزء علي
الترتيب السابق من تقديم الاخف فالاخف
ومن الزحاف المنفرد الكف كما ذكره مع
تفسيره بقوله وكف سقوط السابع السا
كن من الجزء كحذف نون فاعلاتن وهنا
انقضي الكلام علي الزحاف المنفرد وجملته
ثمانية كما عرف الزحاف المزدوج اي هذا مبحثه
وهو اجتماع زحافين في جزء واحد كما نبه
عليه بقوله وطيك بعد الخبن وتقدم
بيانهما خبل فهو اجتماع الخبن والطي كحذف
سين وفاء مستفعلن المجموع الوتد وطيك
بعد ان تقدم اضمار بيانه هو الخزل
بالخا المعجمة وقيل بالجيم مع الزاي فيهما
يا فتي فهو اجتماع الاضمار والطي كاسكان
تا متفاعلن وحذف الفه وكفك وتقدم

بيانه بعد الخبن شكل فهو اجتماع الخبن
والكف كحذف الف ونون فاعلاتن المجموع
الوتد و كفك بعدان جري العصب وتقدم
بيانه نقص فهو اجتماع العصب والكف
كاسكان لام مفاعلتن وحذف نونه كل
ذا الباب اي باب الزحاف المزدوج يحتوي
بالجيم اي مكروه من اجوبت البلد اذا
كرهت المقام به وجملته اربعة كما عرف
المعاقبة والمراقبة والمكانفة اي هذا
مبحثها اذا السببان اجتمعا في جزء واحد
كمفاعيلن او جزيين كفاعلاتن فاعلن وكان
لهما معا النجا اي السلامة من الحذف او الفرد
اي او كان للفرد منهما النجا من ذلك
حتما اي وجوبا فالمعاقبة اسم ذا اي المذكور
فهي اجتماع سببين متجاورين من جزء
وجزاين وقد سلما او احدهما من الزحاف
دون الاخر للجزء الذي زوحف فيه الاخر

ثلاثة

ثلاثة اسما لانه ان زوحف صدره للاول بالدرج
اي لسلامة الاول وهو الجزء الذي قبله كفاعلاتن
فعلن او زوحف عجزه لسلامة ثانيه وهو الجزء
الذي بعده كفاعلات فاعلن او لكليهما اي زوحف
صدره لسلامة الجزء الذي قبله وعجزه لسلامة الجزء
الذي بعده كما تقول في المديد مبتدا بعروضه فاعلاتن
فعلات فاعلن فللمزاحف اسم صدر عايد الى
الاول فيسمى صدرا او اسم عجز باسكان الجيم مخففا
من ضمها عايد الى الثاني فيسمى اسم عجزا فيل و
اسم الطرفان جا عايد الى الثالث فيسمى بالطرفين
ففي ذلك لف ونشر مرتب فقوله اسم صدر الى اخره
مبتدا خبره جا اي كل من الاسماء الثلاثة جار
للمزاحف وقوله للاول وما عطف عليه علة
لزوحف كما مر واتي في الطرفين بالالف مع انه
مجرور على لغة من يحمل المثنى مطلقا بالالف او على
جعله علما او هو معطوف على اسم والاصل
واسم الطرفين فحذف المضاف واقيم المضاف اليه

مقامه والمعاقبة المذكوره **تحل** تسعة ابحر يجمعها
رمز **يحدو كاهن بي** وهو المنسرح المرموز له
باليا الواقعة بعد البا الملغاه والرمل المرموز
له بالواو والخفيف المرموز له بالكاف والطويل
المرموز له بالالف والكامل المرموز له بالهاء
والمجتث المرموز له بالنون والمديد المرموز
له باليا الواقعة قبل اليا الملغاة والمعاقبة
في المنسرح واقعة بين سين وفاء مستفعلن
عروضه بعد مفعولات الواقع حشوه وبين
فائها وواوها منهوكه وفي الرمل بين نون
فاعلاتن والف ما بعده وفي الوافر بين اللام
والنون في مفاعلتن ان اريد حذف اللام
وبين اليا والنون في مفاعيلن المنقول
بالعصب من مفاعلتن ان اريد حذف النون
وفي الهزج بين يا مفاعيلن ونونه وفي
الخفيف بين نون فاعلاتن وثاني ما بعده
وبين نون مستفع لن والف فاعلات بعده

وفي الطويل

وفي الطويل بين يا مفاعيلن ونونه وفي الكامل
بين تا والف متفاعلن ان اريد حذف التا وبين
سين وفاء مستفعلن المنقول بالاضمار من
متفاعلن ان اريد حذف الالف وفي المجتث
بين نون مستفع لن والف فاعلاتن وبين نون
فاعلاتن وسين مستفعلن وفي المديد بين نون
فاعلاتن والف ما بعده وانما قيد ما ذكر في
الوافر بعد تقدم العصب وفي الكامل بعد
تقدم الاضمار لامتناع المعاقبة في كل منهما
بدون ذلك ان عوقب بحذف ساكن ثاني
سببيه للزوم اجتماع خمس حركات متوالية
في كلمة واحدة او فيما هو كالكلمة الواحدة
وجزوها اي المعاقبة **بري** اي يسمى به
متى يفقد اي زحاف المعاقبة منه سواء كانت
المعاقبة في جزء ام جزءين **وقد جاز ان يرى**
اي والحالة ان ذلك الزحاف سايغ في الجزء
ومفهوم هذا القيد ان جزء المعاقبة اذا

فقد منه زحافها قد يكون زحافها غير سايغ
فيه وليس بجيد فالوجه جعل القيد لبيان
الواقع للاحتراز نعم لو لم يضف الجزء للمعاقبة كان
القيد للاحتراز من نحو عروض الطويل وضربه
ونحو مستفعلن في الرجز اذا فقد منه الزحاف
فلا يسمى بريا ولم يتعرضوا التسمية جزء المعاقبة
المزاحف احد سببيه كمفاعيلن في الطويل اذا
زوحف احد سببيه ولما فرغ من بيانه المعاقبة
ومحالها ثنى ببيان المراقبة ومحالها فقال
ومنعك للضدين اي السلامة والحذف
اي منع وقوعهما في السببين بان لا يسلما
معا ولا يدخل الحذف فيهما معا بل يحذف
ثاني حرف من احدهما ويسلم من الاخر
يحل مبدا شطر ما رمز اليه بقوله لم وهما
المضارع المرموز له باللام ومبدا شطره
مفاعيلن والمقتضب المرموز له بالميم
ومبدا شطره مفعولات بأربعها اي مبادي

شطور

شطور البحرين المفهوم من السياق لان
لكل بحر شطرين ولكل شطر منهما مبدا فالمجموع
اربعة مبادي والاضافة بيانية كما في اربعة رجال
كل من علما العروض مراقبة دعي اي يسمى
الحال بأسباب المبادي مراقبة فمحلها حقيقة
اسباب مبادي البحرين المذكورين وهي
توافق المعاقبة في انه اذا حذف فيهما احد
ساكني السببين ثبت الاخر وتخالفها في انه
يمتنع فيها اثباتهما معا وبانها لا تكون الا
في سببي جزء واحد بخلاف المعاقبة فيهما
ثم ثلث ببيان المكانفة ومحالها فقال
والبحر لي جزء وهي السريع المرموز له بالطا
والمنسرح المرموز له باليا والبسيط المرموز
له بالجيم والرجز المرموز له بالزاي مكانفة
كائنة لها اي للابحر الاربعة وانما تحل
المكانفة بكملها اي بكمل الاجزاء الاربعة
اي بسلامة اجزائها من العلل الناقصة

والزحاف اللازمين بخلاف التي لم تسلم
من ذلك كالضرب الثالث من السريع
لانه اصلم وضرب العروض الاولى من
المنسرح لان الطي لازم له فافعل بها
اي بكل تلك الابحر ايها تشا من اسما
لها باربعة اوجه حذف ثاني حرفي كل
من سببي مستفعلن غير عروض وضرب
المنسرح ومن سببي مفعولات فيه واثباته
من كل من ما ذكر وحذفه من الاول
فقط او من الثاني فقط فذلك المكانفة
وخالفة المعاقبة بالوجه الاول وقوله
وابحر مبتدا اول ومكانفة مبتدا ثاني ولها
صفته ويكملها خبر المبتدا الثاني والمبتدا
الثاني وخبره خبر المبتدا الاول وانما سمي ما ذكر
مكانفة التي هي لغة المعاونة لاعانة
ذلك الشاعر على ما يشا مما ذكر واعلم
ان التقييد بكل الابحر لا يختص بالمكانفة

بل ياتي

بل ياتي في المعاقبة ابطا المخرج اجزاء ابحرها
التي لم تسلم مما مر كالعروض الثانية من
الكامل لانها حذا وعروض الطويل لان
قبض لازم لها علل الاجزا اي هذا مبحثها
مما يذكر معها وما اي والذي لم يكن
مما مضى من التغيير الواقع في ثواني الا
سباب بان تقع في غيرها ادع اي اسم
بعلة زيادته وفي نسخة زياداته وفي
الاربعة اقسام تاتي وادع بعلة النقص
وهو تسعة اقسام تاتي وانما سميا بذلك
مع تسميته ما مضى بالزحاف فرقا بين الزحاف
والعلة لذي النهى اي لصاحب العقل
فان اردت مواقع الزيادة فزد سببا خفيفا
اي خفيفا للترفيل كامل بغايته اي باخر
اجزاء الكامل بشرط كونه مع مجزو جز بفتح
الجيم اي من بعد جعله مجزوا اذا الكامل اغتدى
اي حصل الجزء الكامل فالترفيل زياده سبب

خفيف علي ما اخره وتد مجموع باخر ضرب
مجزو الكامل فيصير متفاعلاتن ومجزو هجه
وهما الكامل المرموز له بالهاء والبسيط المرموز
له بالجيم زيله بالسكن اي بالحرف الساكن
حالة كونه تأمنا لضرب البحرين فالتزيل
ويقال له الازالة زيادة حرف ساكن علي ما اخره
وتد مجموع باخر ضرب مجزو الكامل والبسيط له
فيصير في الكامل متفاعلات وفي البسيط مستفعلا
مستفعلان وسبغ بالغين المعجمة لبه اي
بالثامن المجزو وفي رمل عري اي ظهر
فالتسبيغ زيادة حرف ساكن علي ما اخره سبب
خفيف باخر مجزو وضرب مجزو الرمل فيصير له
فاعلاتان وان زدت اي في اي بحر كان صدر
الشطر الاول وهو اوله ما دون خمس من الاحرف
اي الاربعة منها فاقل فذلك جزم بمعجمتين
وقد يقع الجزم في صدر الشطر الثاني لكن
بحرف او بحرفين فقط وبالجملة فالجزم علة

مفارقة

مفارقة لا يعتد بها في التقطيع يستعملها
الشاعر رخصة للضرورة كما اشار الي ذلك
بقوله وهو اي الجزم اقبح ما يرى اي
يوجد من الزيادات وقد انهى الكلام على
الزيادة ثم اخذ في بيان النقص اجمالا
فقال وحذف وهو اسقاط سبب خفيف من اخر الجزء
بعد اسكان ما قبله من مفاعلتن علتن
كما ياتي وقطف وهو اما اسكان اسقاط
سبب خفيف بعد اسكان ما قبله كما ياتي
او اسقاط سبب ثقيل من وسطه مذهبان
والاول احسن صناعة والثاني اقل كلفة
وقصر وهو اما اسقاط ساكن السبب
الخفيف المتاخر بعد اسكان ما قبله كما ياتي
او اسقاط حرف متحرك من سبب خفيف متاخر
مذهبان والقطع بالدج وهو اما اسقاط
ساكن الوتد المجموع المتاخر بعد اسكان
ما قبله كما ياتي او اسقاط حرف متحرك

من مفاعلتن صح

من وتد مجموع متاخر مذهبان وحذ اي
الخلو بذال معجمة وهو اسقاط وتد مفروق
مجموع من اخر الجزء وصلم وهو اسقاط
وتد مفروق من اخر الجزء ووقف وهو
اسكان السابع المتحرك من مفعولات
وكشف وهو اسقاط السابع المتحرك
من مفعولات الخرم باعجام اوله وهو
اسقاط اول الوتد المجموع في ابتدا الصدر
او العجز كما ياتي مع الاربعة قبله
ما نافيه انفري اي انقطع اي ما انقطع
كل من الحذف وما عطف عليه بل وجد
في الشعر فقوله ما انفري خبر المبتدا
وهو حذف الي اخره ويحتمل ان تكون
ما موصولا حرفيا اي الانقطاع حذف
الي اخره وان تكون موصولا اسميا
اي الذي انقطع من الجزء قطعه حذف
الي اخره فقوله ما انفري مبتدا وقطعه

المقدر

المقدر مبتدا ثاني خبره حذف الي اخره
والمبتدا الثاني وخبره خبر المبتدا الاول
وهذه التسع مواقعها اعجاز الاجزاء
بالذيل اي اواخرها اذا اتت عروضا وضربا
اي فيهما ماعدا الخرم فابتدا اي فموقعه
ابتدا الصدر والعجز وان كان في الثاني
قليلا ثم اخذ في بيان النقص تفصيلا مع
بيان محاله فقال في ستة ابحر يجمعها
رمز حاسبلوك وهي الرمل المرموز له
بالحاء والطويل المرموز له بالالف والمتقارب
المرموز له بالسين والمديد المرموز له
بالياء والهزج المرموز له بالواو والخفيف
والخفيف المرموز له بالكاف يحل الحذف
للخف اي في السبب الخفيف والقطف
به اي بحذف السبب الخفيف اشرك
سكن فالقطف حذف السبب الخفيف
بعد اسكان متحرك قبله وهذا هو

للمذهب الاول في القطف ولا يحل الا
في الوافر المرموز له بالدال من بد بالفا
الباقي هي بمعنى في والاثقل المراد ان حذف
السبب الثقيل الذي هو المذهب الثاني
مع انه اقل كلفة انتفي بالمذهب الاول
المرادات مفاعلتن في الوافر اذا دخله
القطف بالمذهب الاول صار مفاعل
بالاسكان فينقل الي فعولن فانتفي
به السبب الثقيل وحسبك رمز الي
اربعة ابحر الرمل المرموز له بالحاء
والمتقارب المرموز له بالسين والمديد
المرموز له بالبا والخفيف المرموز له
بالكاف اي كافيك فيها القصر وهو حذ
فك حرفا ساكنا من سبب خفيف متاخر
احذا ما ياتي وتسكين حرف قبله وهذا
هو المذهب الاول في القصر وبين وجه
تسمية ذلك بالقصر بقوله اذ حكي اي

شابه العصا في كونه مقصورا عن الحركة
او عن تمام الجزء كذا اي وكالقصر في انه
حذف ساكن وتسكين ما قبله القطع لكن
فرق بينهما بان ذاك اي كالقصر في سبب
خفيف جري وفي وتد مجموع هذا اي القطع
فهذا مبتدا وما قبله خبره وتقييده بالمجموع
معلوم من الابحر التي يحلها القطع وهي
البسيط والكامل والرجز التي بينها
بقوله وجهز المرموز لاولها بالجيم ولثانيها
بالهاء ولثالثها بالزاي له اي للقطع متعلق
بقوله حوى اي جمع رمز جهز القطع
في الابحر المذكورة وحذفك وتدا مجموعا دعوا
اي سموا ذلك حذذ كامل اي حذذا في الكامل
والحذذ اصله الحذذ بمهملة ومعجمتين سكنت
الاولى للوزن وادغمت في الثانية وقيل
بجيم ومهملتين وهو لغة القطع والا اعطاه
لم يكن المحذوف وتدا مجموعا بل سببا فصلم

والسريع به اي بالمطر ارتدا فلا يحل الا في
السريع وفي كلامه استعارة بالكناية حيث
شبه في نفسه البحر الذي يدخله الصلم برجل
ظاهر النقص واستعارة تخييلية حيث
اثبت للمشبه امرا مختصا بالمشبه به وهو الا
رتدا ووقف وكسف تغييس في المحرك سابعا
من المفعولات فاسكن ذلك السابع في الوقف
واسقط في الكشف يعني كلا مع لف ونشر مرتب
وحل هذان بحرا اي بحري طي وهما السريع المر
موز له بالطاء والمنسرح المرموز له بالياء
ولي الامر من ولي الشيء اي كن واليا الهدى اي
الطريق المستقيم وقطعك للمحذوف اي والقطع
في الجزء المحذوف منه السبب الخفيف يقال
له مع الحذف بتر فهو اجتماع القطع والحذف
وموقعه ما رمز اليهما بسبب وهما المتقارب
المرموز له بالسين والمديد المرموز له بالبا
بالغاء ما عداهما وهذا هو المشهور وقيل

اي وقال

اي وقال الزجاج المديد اختص باسميه اي
البتر يعني بالاسمين المشتمل عليهما البتر وهما
القطع والحذف في ابتدا اي في التسمية بهما بان
يقال له اذا حل فيه محذوف مقطوع لا ابتر
فلا يقال ابتر الا المتقارب لان فعولن يصير
فيه فع فيبقى منه اقله فناسب تسميته بابتر
وفاعلاتن في المديد يصير فاعل فيبقى اكثره فلا
ينبغي ان يسمى بابتر وقد يجتمع الخبن والقطع في
العروض والضرب فيسمى تخليعا ولم يقع الا في
مجزو البسيط ويقع الخزم في خمسة اخرجها
رمزا بعد الواو من وسلودا وهي المتقارب
المرموز بالسين والمضارع المرموز له باللام
والهزج المرموز له بالواو والوافر المرموز
له بالدال والطويل المرموز له بالالف فكلها
اخزم للضرورة صدرها اي صدر مصار
يعها فالخزم اسقاط اول الوتد المجموع في صدر
المصراع الاول والثاني والخرم بالمعجمة هذا الخرم فقد يستغنى عن تسميته باسم اخر او معه غيره كما

اشار الي ذلك بقوله ووضع مصدر ماؤل
بموضوع واضافته الي فعولن بيانيه اي ا
لموضوع الذي فعولن في الطويل المتقا
رب ثلم وهو الخرم فقط فيه وثرمه وهو
اجتماع الخرم والقبض فيه بدا اي ظهر
كل من الثلم والثرم ويجوز في غير النظم
فتح لام الثلم ووضع مفاعيلن فيه مامر
اي والموضع الذي هو مفاعيلن في الهزج
والمضارع محل لخرم وهو هنا حذف اول
مفاعيلن فقط وشتره اي ومحل الشتر
وهو اجتماع الخرم والقبض فيه ومحل
للخرب ايضا بفتح الراء وهو اجتماع الخرم
والكف اعلم في نسخة اعرف بالمراتب اي
بمراتب التغيير الواقع هنا من حذف الاول
فقط ثم حذفه مع الخامس ثم مع السابع
ما خفي من القابها بان تجعل الاول
منها للاول من المذكورات والثاني

للثاني

للثاني والثالث للثالث وخفي بفتح الفاء الفة
في كسرها اي استتر ووضع مفاعلتن
اي والموضوع الذي هو مفاعلتن في الوافر
محل للعضب بضاد معجمة وهو الخرم فقط
فيه ومحل القصم بمهملة وهو اجتماع الخرم
والعصب بصاد مهملة ومحل الجمم بجيم [illegible]
وبالوصل بنية الوقف وهو اجتماع الخرم والعقل
وخرم ونقص اذا اجتمعا في الجزء يقال
فيه عقص فهو اجتماع الخرم والعصب والكف
وقد مضي اي النقص في الزحاف المزدوج
ويجوز في غير النظم فتح ضاد العضب وصاد
القصم ما اجري من العلل السابقة
واللاحقة مجري الزحاف بضم الميم اي
هذا مبحثه والعلل التي اجريت مجري
الزحاف الخرم والتشعيث وحذف العروض
وبدا فيما ذكره منها هنا بالتشعيث وهو نقل
فاعلاتن الي مفعولن وفي كيفيته اربعة

مذاهب اشار الي اولها وهو مذهب الخليل
الذي هو حذف وسط وتد فاعلاتن بقوله
وشعث اطلاقا للمطلق علي المقيد ويحل
بحرين يجمعها رمز كن وهما الخفيف
المرموز له بالكاف والمجتث المرموز له
بالنون واشار الي ثاني المذاهب وهو
حذف اول الوتد بقوله اخرم ود ه
اي وركن بالادغام لغة في وتد بكسر
التا وسكونها وفتحها فتلك اربع لغات
ووجدت الاخيره في نسخة واشار الي
ثالثها وهو حذف اخر الوتد وتسكين
ما قبله بقوله اقطعه اي وتدكن والي
رابعها وهو الخبن والاضمار بقوله
اضمرن بخبن والاضمار هنا تسكين
اول وتدكن لشبه اوله بعد الخبن بثا
ني السبب الثقيل والمذاهب الاربعة
خارجة عن القياس اذ حذف وسط

الوتد

الوتد هو نظير له والخرم لا يكون الا في اول
الجزء الاول والقطع لا يكون الا في اخر الجزء
والاضمار لا يكون الا في الاسباب واولي
اي والعروض الاولي من المتقارب المرموز
له بسين سو بالفا الرابع تكون بحذف جايز
بمعنى انه يجوز استعمالها في القصيدة
الواحدة تامة في بيت ومحذوفة في اخر
ولا سوي اي ولا يجوز استعمالها بغير
ذلك فلا تستعمل بلا شذوذ مقصورة
ومقطوعة مثلا ولا يصح تغيير قوله
ولا سوي بانه ليس لنا من العلل ما اجري
مجري الزحاف سوي التشعيث والحذف
لان الخرم من العلل الجارية مجراه ايضا
باتفاقهم نعم وقع في نسخة تقديم ما اجري
من العلل مجري الزحاف علي قوله وسل
ود اخرم وعليها فلا اعتراض اذ المعني
حينئذ ليس لنا من العلل ما اجري مجري

الزحاف سوي الخرم والتشعيث والحذف ثم
اخذ في بيان اسما تحدث للاجزاء
بتغيرها فقال **فصدرا** بنصبه مع ما بعده
بالظرفية والعامل فيه تغيرت والصدر
هنا اول البيت **وحشوا** وهو ما عدا الصدر
والعروض والضرب **قل عروضا** وهو
الجزء الاخير من النصف الاول كما مر **و**
بها اي ضرب العروض وهو الجزء الاخير
من النصف الثاني كما مر فهذه اربعة
اقسام لا يخلو منها بيت الا المنهوك
اذ لا حشو فيه واما ضربه فهو عروضه
كما يعلم مما ياتي **تغيرت الاجزاء** اي تغير
في صدر البيت وحشوه وعروضه وضربه
بما يطرا عليه من زحاف وعلل ولزوم
صحة او ضدها الكنا **فاختلف الكنا** اي
فتختلف كناها اي اسماؤها التي عرفته
باسما الاخر وقد ذكرها بطريق اللف

والنشر

[في الهامش: **بيان وضربها**]

والنشر المرتب بقوله **فقيل ابتدا** وهو
كل جزء اول البيت تغير بما لا يتغير به
الحشو كالخرم **واعتماد** وهو عند بعضهم
كل جزء من اجزاء الحشو دخله زحاف
وعند الجمهور هو فعولن المقبوض
قبل الضرب المحذوف في الطويل وفعولن
السالم من القبض قبل الضرب الابتر
في المتقارب **وفصلها** اي فصل الاجزاء
وهو كل عروض خالفت اجزاء الحشو
بلزوم صحة او ضدها **وغايتها** وهي كل
ضرب خالف اجزاء الحشو بلزوم صحة
او ضدها فالغاية في الضرب بمنزلة
الفصل في العروض **المختص** مبتدا خبره
قيل ابتدا الي اخره اي المختص **منها**
اي من الاجزاء **بما جري** فيه من التغيير
قيل في اسمه ابتدا الي اخره **وان تبح لا**
اي تسلم الاجزاء التي يمكن تغييرها

بعلة او زحاف من التغيير تسما بما ياتي
فالجزء الذي يمكن خرمه فلم يخرم فالموفور
اسمه وهو كل جزء اول البيت سلم من الخرم
الجايز دخوله فيه ومفهومه ان اول
البيت اذا سلم اصن لزوما دخول اجرم
لا يسما موفورا وان سلم من التغيير
كالخبن في فاعلاتن اول المديد والظا
هر انه يسماه يتلوه اي الموفور سالم
وهو كل جزء من اجزاء الحشو سلم من
الزحاف الجايز دخوله فيه ويتلوه صحيح
وهو كل عروض او ضرب يسلم مما لا يقع
في الحشو من العلل ويتلوه معرا وهو
كل ضرب سلم من زيادة علة جايز
دخولها فيه فذلك اثنى عشر اسما
لاجزاء البيت والموفور راجع الي الصدر
لانه محل الخرم والسالم الي الحشو لانه
محل الزحاف والصحيح الي العروض

والضرب

والضرب المعرى الي الضرب فقط لا تدع
اي لا تترك ذلك الهدى اي الطريق
المستقيم الذي عرفته من الضوابط
وقد تم الكلام علي ما مر من الابحر
والاعاريض والضروب والحشو والزحاف
والعلل ونحوها اجمالا اي من غير ايضاح
بمثال وشاهد وبيان ما لكل بحر من الاعا
ريض والضروب وما يخصه من العلل
والزحاف فخذه مفصلا اي مبينا بيانا
كاينا له اي لما مر والالقاب اي والا
لقابه اي اسمايه مبسوطا مشروحا
وان كان بالرمز له كما قال وبالرمز يهتدي
الي تلك الاسما التي انتهى الكلام عليها
مجملا فالاول بالرمز اي الرمز الاول
فيما ياتي في الاجر غرورا وما بعده بحر اي
رمز للبحر فالعروض اي والرمز الثاني
لعروض البحر فضربه اي البحر اي والثالث

رمز لضربه وغايتها اي البحور سين المرموز
بها الي خمسة عشر فالسين غاية ما يرمز
به الي البحور فغاية البحور خمسة عشر فدال
المرموز بها الا الاربعة ثلث اي السين
في كونها للغاية فالدال غاية ما يرمز
به الي الاعاريض فغاية اعاريض
البحور اربعة فطا المرموز بها الي التسعة
فالطا غاية ما يرمز به الي الضرب فغاية
ضرب البحر تسعة وهي في الكامل فقط واما
غيرها فليس فيه الا ستة اضرب فاقل
وما ذكر هو اصطلاحه في البحر وعروضه
وضربه واما اصطلاحه في شواهد العروض
والضرب والزحاف فهو ما اشار اليه بقوله
محرفه اي محرف البحر هنا وهو ما رمز
بالحرف اي عدوده من عروض البحر وضربه
هو المرعي في جعل الكلام الابنية المقطعة
من شوهد اشارة الي شوهد وما

نيف اي زيد علي ما اشير الي شوهده من
بقية الكلمات المتقطعة زحافه اي
شاهد زحاف البحر وشاهد ما اجري
مجري زحافه كما يعلم بيان ذلك من
الابيات الاتية وفي نسخة بدل محرفه
اي اخره فخذ منه ما فيه الزحاف وسالما
اي فخذ ما رمز به من الكلمات المتقطعة
الي شوهد ما هو شاهد علي الزحاف
وما هو شاهد علي السالم منه والثاني
شامل لشاهد ما اجري مجري الزحاف
وغيره لكن فات هذه النسخة التنبيه علي
ان المحرف هو المرعي فيما وقع في كل من
النسختين ما ليس في الاخري وما حشو
من كلمات البيت في كل بحر ملفي ومناه اي
قريبه لا اقصا وهو التعليل منه ادع في كونه
حشوا ملفي اي لا بعيد منه وهو الكثير فلا
ترعه في ذلك بل في كونه رمزا للشواهد

وذلك كقوله في البيت الاتي في الطويل
ام مونبين وقد عفي فانه ملفي لقتله وما
عداه رمز للشواهد لكثرتها والدنا بالضم
جمع الدنيا اي القريب والقصا جميع
القصوي **الطويل** اي هذا مبحثه وبدا
به لانه اتم البحور استعمالا واسلمها
من الجزو الشطر والنهك ولذلك سمي
بالطويل واجزاوه من دائرة المختلف الف
وباابن مثمنه **اجرى** رمز بالالف الاولى
الي ان الطويل اول البحور هنا وبالثانية
الي ان له عروضا واحدة وهو مقبوضة
حيث لا تصريع والا فهي كالضرب
وبالجيم الي ان له ثلاثة اضرب صحيح
ومقبوض ومحذوف والراء والباملغاتان
واشار بقوله **غرورا** الي شاهد العروض
وضربها الاول وهو ابا منذر كانت غرورا
صحيفتي ولم اعطكم بالطوع مالي ولا

عرضي

عرضي وتقطيعه وتفعيله ليقاس عليه
ابامن فعولن ذرن كانت مفاعيلن
غرورا فعولن صحيفتي مفاعلن ولم ادع
فعولن طكم بالطو مفاعيلن ع مالي فعولن
ولا عرضي مفاعيلن واشار بتبدي من
قوله **ام تبدي** الي شاهد العروض وضربها
الثاني وهو ستبدي لك الايام ما كنت
جاهلا ٥ وياتيك بالاخبار من لم تزود ٥
وبقوله **صدوركم** الي شاهد العروض وضربها
الثالث وهو اقيموا بني النعمان عنا
صدوركم ٥ والا تقيموا صاغرين الرؤوسا
وهنا انتهت شواهد ما رمز اليها ولاثم اخذ
في بيان ما زاد علي ذلك من شواهد زحاف
هذا البحر وما اجري مجراه وهو اربعة
القبض والثلم والكف والثرم والقبض والكف
انما يحلان فيه علي سبيل المعاقبة واشار بقوله
السود الي شاهد القبض وهو ٥ اتطلب من

اسود بيسة دونه ابو مطو وعامر وابو
سعد وباحداج من قوله واحداج جمع
حدج وهو المحفة وقر البعير الى شاهد
الثلم والكف وهو شاقتك احداج سليمى
بعاقل فعيناك للبين تجودان بالدمع
وبالمور من قوله ام المور قد عفى الى شاهد
الثرم وهو هاجك ربع دارس الرسم باللوى
لاسما عفا اية المور والقطر والمور بفتح
الميم التراب بريح المديد اي هذه بحثه
واجزؤه من دائرة المختلف زاي وهاز هو
مثمنة لكنه انما استعمل مجزوا كما مر وسمي
بالمديد لامتداد سباعيه حول خماسيه
بجود رمز بالبا الى ان المديد ثاني البحور
وبالجيم الى ان له ثلاثة اعاريض صحيحة
ومحذوفة محذوفة مخبونة وبالواو ان له
ستة اضرب والدال ملغاة واشار بقوله
كليبا الى شاهد العروض الاولى وضربها

المماثل

المماثل لها وهو يا لبكر ~~فاعلاتن~~ انشروا لي كليبا
يا لبكرا اين الفرار باشباع اخره وتقطيعه
وتفعيله ليقاس عليه يا لبكر فاعلاتن انشروا
فاعلن لي كليبا فاعلاتن يا لبكر فاعلاتن اين
اي فاعلن ن الفرار فاعلاتن وبقوله لا يغر
الى شاهد الثانية المحذوفة وضربها الاول المقصور
وهو لا يغرن امرا عيشه كل عيش صاير
للزوال باسكان اخره وبقوله اعلموا الى
شاهد الثانية ايضا وضربها الثاني المحذوف
وهو اعلموا اني لكم حافظ شاهدا ما كنت
او غايبا وبقوله انما بالدرج الى شاهدها
مع ضربها الثالث الابتر وهو انما الزلفا
ياقوتة اخرجت من كيس دهقان بالا
شباع وبقوله يعيش الى شاهد المحذوفة
المخبونة وضربها الاول كذلك وهو للفتى
عقل يعيش به حيث تهدي ساقه قدمه
بالاسكان وبهندي من قوله بهندي

الي شاهد المحذوفة المجبونة ايضا وضربها الثاني
الابتر وهو ٥ رب نار بت ارمقها تقضم
الهندي والغارا ٥ وهنا انتهت شواهد ما ر
من البيه اولا ثم اخذ في بيان ما زاد علي ذلك
من شواهد زحاف هذا البحر وهو اربعة
الخبن والكف والشكل والطرفان والخبن
والكف انما يجلان فيه علي سبيل المعاقبة
بين نون فاعلاتن والف ما بعد فاشار
بقوله متي مايع الي شاهد الخبن وهو
ومتي مايع منك كلاما ٥ تتكلم فيجبك
بعقل ٥ بالاشباع وكل من اجزايه غير
الاول يسمي صدرا بالمعني المذكور في المعاقبه
اهتدي جواب متي واشار بمخصبينا من
قوله فمن مخصبين الي شاهد الكف وهو ٥
لن يزال قومنا مخصبين ٥ صالحين ما اتقوا
واستقاموا ٥ وكل من ابتدا مصراعيه
وعروضه يسمي عجزا بالمعني المذكور في المعاقبة

وبقوله كل جون وبابه الي شاهد الشكل
وهو ٥ لمن الديار غيرهن ٥ كل جون المزن
داني الرباب ٥ بالاشباع وبليت شعري
هل لنا من قوله فياليت شعري هل
لنا منه مرتوي الي شاهد الطرفين
وهو ٥ ليت شعري هل لنا ذات يوم
بجوب فارغ من تلاقي ٥ بالاشباع
تنبيه يدخل الخبن والكف والشكل في الوحي
الاول من هذا البحر كما في الابيات
الثلاثة الاول وهي كبقية الزحافات
اذا دخلت عروضا او ضربا وذكرت
مع شواهد الزحاف لا تلزم فان ذكرت
مع شواهد العلل لزمت البسيط
اي هذا مبحثه واجزاوه من دايرة
المختلف واوها وله مثمنة ومجزوه
جزوه وانما امتنع ذلك في الطويل
مع انه مثمنه كالمديد والبسيط

لان عروضه وضربه مفاعيلن فلو جزي
لسقط من بيته اربعة عشر حرفا
فيصير عروضه وضربه اقل منهما
قبل الجزو ولم يوجد ذلك في شعر بخلاف
ذينك فانه انما يسقط من بيت كل
منهما عشرة احرف لان كلاً من عروض
وضرب كل منهما عشرة احرف خماسي
وهو فاعلن فلا يصير اقل منه قبل الجزء
وسمي بالبسيط لانبساط الاسباب في اوايل
اجزايه السباعية والحركات في عروضه
وضربه جرت جولة رمز بالجيم الاولى
الى ان البسيط ثالث البحور وبالثا
نية الى ان له ثلاثة اعاريض فخبونه
ومجزوة صحيحة ومجزوة مقطوعة
وبالواو الى ان له ستة اضرب وبقية
الاحرف ملغاة واشار بقوله يا حار
الى شاهد العروض الاولى وضربها

الاول المماثل لها وهو يا حار لا ازمين منكم
بداهية لم يلقها سوقة قبلي ولا ملك
وتقطيعه وتفعيله ليقاس عليه يا حار
لا مستفعلن ارمين فاعلن منكم بدا
مستفعلن هية فعلن لم يلقها مستفعلن
سوقة فاعلن قبلي ولا مستفعلن ملك
فعلن وبقوله شعوا الى شاهد الاولى
وضربها الثاني المقطوع وهو قد اشهد
الغاره الشعوا تحملني جرداء معروقة
اللحيين سرحوب وبقوله خيلت الى
شاهد الثانية وضربها الاول المذيل
وهو ~~قد اشهد~~ انا ذممنا على ما خيلت سعد
بن زيد وعمرا من تميم بالاسكان وبقوله
وقوفي الى شاهدها مع ضربها الثاني
المماثل لها وهو ماذا وقوفي على
ربع خلا مخلولق دارس مستعجم يكسو
انحه ولنبين وامن قوله فسيروا عنه

الي شاهدها مع ضربها الثالث المقطوع
وهو سيروا معا انما ميعادكم ۵ يوم الثلاثا
ببطن الوادي ۵ وبهيج من قوله قد هيج
الجوى الثلاثة المجزوة المقطوعة وضربها
المماثل لها وهو ۵ ما هيج الشوق من اطلال
اضحت قفارا كواحي الواحي ۵ وهنا انتهت
شواهد ما ورد اليه اولا ثم اخذ يتكلم وما
زاد على ذلك من شواهد زحاف هذا
البحر وهو سبعة الخبن والطي والخبل وكل
منها ايضا مع القطع في العروض الثالثة
وضربها او في ضرب العروض الثانية
فقط وحلول الثلاثة الاولي في هذا
البحر بسي مكانقذ فاشار بحقب من
قوله فحقب الي شاهد الخبن وهو لقد
مضت حقب صروفها عجب ۵ فاحدثت
غيرا واعقب دولا ۵ وحقب في المتن
باسكان القاف وفي الشاهد بتحريكها

وبقوله

وبقوله ارتحال الي شاهد الطي ارتحلوا
غدوة فانطلقوا بكرا ۵ في زمر منهم يتبعها
زمر ۵ وبلقيهم من قوله ذ القيهم باسكان
اليا للوزن الي شاهد الخبل وهو ۵ وزعموا
انهم لقيهم رجل ۵ فاخذ واماله وضربوا عنقه ۵
وبذقتم من قوله فذقتم الي شاهد الخبن
مع التذييل وهو ۵ قد جاكم انكم يوما اذا
ما ذقتموا الموت سوف تبعثون ۵ بالا
سكان وبقوله اصاح الي شاهد الطي
مع التذييل وهو ۵ يا صاح قد اخلفت
اسما ما كل امر قايم مع اخيه ۵ بالاسكان
وبقوله والشيب قد علا الي شاهد
الخبن مع القطع في العروض والضرب
المسمي ذلك بالتخليع وهو ۵ اصبحت
والشيب قد علاني يدعوا علاني فعولن
خضاب فعولن حثيثا الي الخضاب ۵

ما كانت تمسكت من حسن وصال
بالاسكان وبقوله مقامي ذاك
الي شاهد الخبل مع التذييل وهو
هذا مقامي قريب من اخي :.
كل امرء قايم مع اخيه صح

بالاشباع ولم يشر الناظم الي شاهد الخبن
مع القطع في الضرب فقط وهو قلت
استجبي فلما تجب سالت دموعي علي
فعولن رداي الوافر اي هذه مبحثه
واجزاوه من دايرة الموتلف جيم جلت
سدسة ويجوز جزوه وسمي بالوافر لوفور
اجزايه وتدا فوتدا دفت بجدي فبه
رمز بالدال من دفت بجدي الي ان
الوافر رابع البحور وبالياء الي ان له
عروضين مقطوفة ومجزوة صحيحة
وبالجيم الي ان له ثلاثة اضرب وبقية
الاحرف ملفات واشار بقوله لنا
غنم الي شاهد الاولي وضربها المماثل
لها وهو لنا غنم نسوقها غزار كان
قرون جلتها العصي وتقطيعه وتفعيله
ليقاس عليه لنا غنم مفاعلتن نسوقها

مفاعلتن

مفاعلتن غزارن فعولن كان قرو مفا
علتن ن جلتها مفاعلتن عصي فعولن
وبربيعة من قوله به ربيعة الي شاهد
الثانية وضربها الاول المماثل لها وهو
لقد علمت ربيعة ان حبلك واهن خلق
وبقوله تعصين الي شاهد الثانية
وضربها الثاني المعصوب وهو اعاتبها
وامرها فتعضبني وتعصيني وهنا
انتهت شواهد ما رمز اليه اولا ثم
اخذ في بيان ما زاد علي ذلك من
شواهد زحاف هذا البحر وما اجري مجراه
وهو سبعة العصب والعقل والنقص مطلقا
والعضب والقصم والعقص والجم في صدر
المصراع الاول فاشار بلم تستطع اذا من قوله
ولم تستطع اذا الي شاهد العصب بصاده
وجاوزه الي ما تستطيع بالاشباع
وبقوله سطور الي شاهد العقل وهو

منازل لفرتنا قفار كانما رسومها سطور
وبقوله **حفيف** الى شاهد النقص وهو
لسلامة دار بحفير كباقي الخلق السحق قفار
بالاشباع وبقوله **ان نزل الشتا**
الى شاهد العضب بضاد معجمة وهو
ان نزل الشتا بدار قوم تجنب جار بيتهم
الشتاء وبقوله **تفاقم** الى شاهد القصم
وهو ما قالوا معشر لنا سد راو لكن تفاقم
امرهم فاتوا بهجري بالاشباع وبقوله
لولد الى شاهد العقص وهو لولا ملك
رؤوف رحيم تداركني برحمته هلكت
بالاشباع وبقوله **خير من ركب المطا**
الى شاهد الجم وهو انت خير من ركب
المطايا واكرمهم ابا واخا واما **الكامل**
اي هذا مبحثه واجزؤه من دير المؤتلف
حاصل مسدسة ويجوز زجزؤه
وسمي بالكامل لانه اكمل البحور

ضربا وحركة **هجرت طلا** رمزا بها الى ان الكامل
خامس البحور وبالجيم الى ان له ثلاث اعاريض صحيحة
وحذا ومجزوءه صحيحة وبالطا الى ان له تسعة
اضرب وبقية الاحرف ملغاة واشار بقوله **وصحوا**
الى شاهد العروض الاولى وضربها الاول المماثل لها
وهو وان اصحوت فما اقصر عن ندى وكما علمت شمايلي
وتكرمي وتقطيعه ليقاس عليه واذا اصحو متفاعلن
متمات فما اقصر متفاعلن عن ندى متفاعلن وكما علم
متفاعلن ت شمايلي متفاعلن وتكرمي متفاعلن
وبقوله **خبالا** الى شاهدها مع ضربها الثاني
المقطوع وهو وان ادعونك عمهن فانه نسب
يزيدك عندهن خبالا وبقوله **برامتي** الى شاهد ها
العروض الثانية وضربها الاول المماثل لها وهو
دمن عفت ومحا معالمها هطل اجش وبارح ترب
وبقوله **لانت** الى شاهدها مع ضربها الثاني
الاحذ المضمر وهو ولانت اشجع من اسامة
اذ دعيت نزال ولج في الذعر **اللذ** لغة في الذي

واشار بقوله **سبقتهم** الي شاهد العروض
الثالثة وضربها الاول المرفل وهو ولقد
سبقتهم الي ۞ فلم نزعت وانت اخر ۞ بالاسكان
واشار بقوله **بمختلف الامر** الي شاهدها
مع ضربها الثاني المذيل وهو جدث يكون
مقامه ۞ ابدا بمختلف الرياح ۞ بالاسكان
وبقوله **افترقت** الي شاهدها مع ضربها
الثالث المماثل لها وهو ۞ واذا افترقت
فلا تكن ۞ متجشعا وتجمل ۞ بالاشباع وبالاكثروا
من قوله **واكثروا** الي شاهدها مع ضربها
الرابع المقطوع وهو ۞ واذا هم ذكروا الاساءة ۞
اكثروا الحسنات ۞ بالاشباع وهنا انتهت
شواهد ما رمز اليه اولا ثم اخذ في بيان
ما زاد علي ذلك من شواهد زحاف
هذا البحر وهو احد عشر الاضمار والوقص
والخزل وكل منها ايضا مع القطع في الوافر
والاضمار مع القطع في المجزو فاشار بعبس

من قوله

من قوله **وعبس** الي شاهد الاضمار
وهو الي امرء من خير عبس منصبا ۞
شطري واحمي سايري بالمنصل ۞ وبقوله
يذب الي شاهد الوقص وهو يذب
عن حريمه بسيفه ۞ ورمحه ونبله ويحتمي ۞
وبقوله **الصم** الي شاهد الخزل وهو ۞
منزلة صم صداها وعفت ۞ ارسمها ان سالت لم تجب ۞
وبنامر من قوله **عن نامر ولا** الي شاهد الاضمار مع
الترفيل وهو ۞ وغدرتني وزعمت انك ۞ لابن في الصيف
نامر ۞ بالاسكان وبقوله **نقلتهم** الي شاهد الوقص
مع الترفيل وهو ۞ ولقد شهدت وفاتهم
ونقلتهم الي المقابر ۞ بالاسكان وبحده من قوله
عن حده الي شاهد الخزل مع الترفيل وهو صفحوا
عن ابنك ان في ۞ ابنك حدة حين يكلم ۞ مفتعلاتن
بالاسكان وبالتبا من قوله **بتباعت** الي شاهد
الاضمار مع التذييل وهو ۞ واذا اغتبطت او ابتاست
حمدت رب العالمين ۞ بالاسكان وبالشقاء من قوله

والنقا اي شاهد الوقص مع الترفيل وهو كتب
الشقاء عليها فهاله ميسران بالاسكان وبقوله
فخاف اي شاهد الخذل مع الترفيل وهو واجب اخاك
اذا دعاك معالنا غير مخاف بالاسكان وبقوله
لم تجد اي شاهد الاضمار مع القطع في الوافي وهو
وان افتقرت الى الذخائر لم تجد ذخرا يكون كصالح
الاعمال بالاشباع كفى اي كفاك هذا المقدار من
الشواهد الهزج اي هذ ميمنه واجزاوه من دايرة
المشتبه باء بل مسدسة لكنه مجزوء وشنجيه
تاما وسمي بالهزج لان العرب كثيرا ماتهزج به اي
تغني به وابد رمز بالواو الى ان الهزج سادس البحور
وبالالف الى ان له عروضا واحدة صحيحة وبالباء
الى ان له ضربين والدال ملغاة واشار بهما
قوله بسهبا اي شاهد العروض وضربها الاول
المماثل لها وهو عفى من آل ليلى السهب فالاملاح
فالغمر وتقطيعه وتفعيله ليقاس عليه عفى من
امفاعيلن اليلى السه مفاعيلن بفالاملا مفاعيلن

ح فالغمر

ح فالغمر مفاعيلن وبقوله الصبو اي شاهدها
مع ضربها الثاني المحذوف وهو ٥٥٥٥٥
وما ظهري لباغي الضيم بالظهر الذلول بالاشباع
وهنا انتهت شواهد ما رمز اليه اولا ثم اخذ
في بيان ما زاد على ذلك من شواهد زحاف هذا
وما اجري مجراه وهو خمسة القبض والكف والخرم
والشتر والخرب والقبض والكف انما يحلان فيه
على سبيل المعاقبة فاشار بقوله باسا اي الشاهد
القبض وهو فقلت لا تخف شيا فما عليك من باس
بالاشباع وبيذود من قوله يذود هم اي الشاهد
الكف وهو فهذان يذودان وذا من كثب يرمي
وبقوله كذلك اي شاهد الخرم وهو ٥٥٥٥٥
ادوا ما استعاروه كذلك العيش عاريه
بالاسكان وبما تواتى قوله ولو ما تو اي شا
هد الشتر وهو في الذين قد ماتوا وفيما خلفوا
عبره وبموسى من قوله فموسى امرنا اي الشاهد
الخرب وهو لو كان ابو موسى اميرا ما رضيناه بالاشباع

الرجز اى هذا بحثه واجزاوه من دايرة المشتبه
واوو فرد مسدسة ويجوز جزؤه وشطره
ونهكه وسمى بالرجز لكثرة لحوق العلل بجزه
كقطع وجزو ونهك وشطر زكت دهرها رمز بالزاى
الى ان الرجز سابع البحور وبالدال الى ان له اربع
اعاريض صحيحة ومجزوة صحيحة ومشطورة
ومنهوكة وبالهاء ان له خمسة اضرب وبقية
الاحرف ملغاة واشار بقوله دار الى شاهد العروض
الاولى وضربها الاول المماثل لها وهو
دار لسلمى اذ سليمى جارة ⁕ قفر ترى اياتها مثل الزبر
وتقطيعه وتفعيله ليقاس عليه دار لسلا
مستفعلن ما اذ سلى مستفعلن ما جارتن مستفعلن
قفر اترى مستفعلن اياتها مستفعلن مثل الزبر
مستفعلن وبالقلب ما قوله ⁕ بها القلب جاهد
الى شاهدها مع ضربها الثاني المقطوع وهو القلب
منها مستريح سالم ⁕ والقلب مني جاهد مجهود ⁕
وبعدها ج قبلى منزل من ام عمر مقفر وبقد بتجامى قوله

ثم قد

ثم قد يجى الى شاهد الثالثة وضربها المماثل لها وهو
وهو ما هاج احزانا وشجوا قد شجا ⁕ وبيا لتينى من
قوله فيا ليتنى الى شاهد الرابعة وضربها المماثل
لها وهو يا ليتنى فيها جذع ⁕ وهنا انتهت شواهد
ما رمز اليه اولا ثم اخذ فى بيان ما زاد على ذلك من
زحاف هذا البحر وهو اربعة الخبن والطى والخبل
والخبن مع القطع وحلول الثلاثة الاول
فى هذا البحر يسمى مكانفة فاشار
بخالد من قوله من خالد الى شاهد
الخبن وهو فطال ما وطال ما وطال
ما سقى بكف خالد واطعما ⁕ وبمناف
من قوله ومنافهم الى شاهد الطى وهو
ما ولدت والدة من ولد ⁕ اكرم من عبد
مناف حسبا ⁕ وبثقلا من قوله ارى ثقلا
الى شاهد الخبل وهو وثقلا منع خير
طلب ⁕ وعجلا منع خير تؤده ⁕ وبلا
خير فيمن من قوله لا خير فيمن لنا

اسا الى شاهد الخبن مع القطع وهو
لا خير فيمن كف عنا شره ان كان
لا يرجى ليوم خيره الرمل اي من ابحثه
واجزوه من دايرة المشتبه زاي وفنت
مسدسة ويجوز جزوه وسمي بالرمل
لانتظام اوتاده بين اسبابه كحصير
نظم بالنسج يقال رملت الحصير وارملته
اذا نسجته جو نلك رمز بالحاء الى ان
الرمل ثامن البحو وبالباء الى انه
له عروضين محذوفة ومجزوه وبالواو
الى ان له ستة اضرب والنون والكاف
ملفاتان واشار بسحق من قوله
سحقا الى شاهد العروض الاول وضربها
الاول الصحيح وهو مثل سحق البرد
وعفى بعدك القطر مغناه وتاويب
الشمال الى مع الاشباع وتقطيعه وتفعيله
ليقاس عليه مثل سحق الفاعلاتن

بردعق

برد عفى فاعلاتن بعدك ال فاعلن قطر مغناه فا
علاتن هو وتاوي فاعلاتن ب الشمال فاعلاتن
وبقوله ساما الى شاهدها مع ضربها الثاني المقصور
وهو ابلغ النعمان عني مالكا انه قد طال حبسي وانتظار
بالاسكان وفي نسخة بسحق المالك وبقوله الحنبي
بالترخيم اللون الى شاهدها مع ضربها الثالث
المماثل لها وهو قالت الخنساء لما جئتها شاب
بعدي راس هذا واشتهب بالاسكان وباربع من قوله
فاربعا الى شاهد الثانية وضربها الاول المسبغ
وهو يا خليلي اربعا فاستخبرا ربعا بعسفان
بالاسكان ومقفرات من قوله فهي مقفرات
الى شاهدها مع ضربها الثاني المماثل لها وهو
مقفرات دارسات مثل ايات الزبور
بالاشباع وبالماء من قوله ما لما فعلت دواه
الى شاهدها مع ضربها الثالث المحذوف
وهو ما لما قرت به العينان من هذا ثمن
بالاسكان وهنا انتهت شواهد ما رمز اليه اولا

ثم اخذ في بيان ما زاد على ذلك من شواهد زحاف
هذا البحر وهو خمسة الخبن والكف والشكل والخبن
مع القصر والخبن مع التشبيع والخبن والكف ا
تعاقب فيه على سبيل المعاقبة بين نون فاعلاتن
والف ما بعده فاشار بصلت من قوله فصلت
الى شاهد الخبن وهو واذا راية مجد رفعت
نهض الصلت اليها فحواها وكل من اجزايه غير
الاول يسمى صدرا بالمعنى المذكور في المعاقبة وبقوله
قضاها الى شاهد الكف وهو ليس كل من اراد حاجة
ثم جد في طلابها قضاها وكل من غير عروضه وضربه
يسمى عجزا بالمعنى المذكور في المعاقبة وبقوله صابر
الى شاهد الشكل وهو اذ سعد اماس بطل محتسب
لما اصابه صابر وما فيه الشكل من هذا البيت
يقال له الطرفان ايضا وبا قصدت من قوله
وهو اقصدت الى شاهد الخبن مع القصر
وهو اقصدت كسرى وامسى قيصر مغلقا من
دونه باب حديد وبواضحات من قوله له واضحات
دونها

دونها عذب القنا الى شاهد الخبن مع التشبيع وهو
واضحات فارسيات وادم عربيات بالاسكان السريع
اي هذا بحثه واجزاؤه من دايرة المجتلب واو
وطالذ وطا مسدسة ويجوز شطره وسمي بالسريع
لسرعة لفظه لاتصال الاسباب وبالاوتاد طى دون
رمز بالطاء الى ان السريع تاسع البحور وبالدال الى
ان له اربع اعاريض مطوية مكشوفة ومخبولة مكسو
فة ومشطورة موقوفة ومشطورة مكشوفة وبالواو
الى ان له ستة اضرب وبقية الاحرف ملغاة واشار بقوله
نشام الى شاهد العروض الاولى وضربها الاول المطوي
الموقوف وهو ازمان سلمى لا يرى مثلها الراوون
في شام ولا في عراق بالاسكان وتقطيعه وتفعيله
ليقاس عليه ازمان سل مستفعلن مالا يرى مستفعلن
مثلها الر فاعلن راؤون في مستفعلن شام ولا مستفعلن
في عراق فاعلان وبقوله محول الى شاهدها مع ضربها
الثاني المماثل لها وهو هاج الهوى رسم بذات الغضى
مخلولق مستعجم محول بالاشباع وبالقيل من قوله

لا الغيل الى شاهدها مع ضربها الثالث الاصلم وهو
قالت ولم تسمع لقيل الخنى مهلا لقد ابلغت اسماعى
وبالنشر من قوله مابه النشر الى شاهد الثانية وضربها
المماثل لها وهو النشر مسك والوجوه دنانير واطراف
الاكف عنم بالاسكان وبقوله فى حافات الى شاهد
الثالثه وضربها المماثل لها وهو ينضحى فى حافاتها
بالابوال بالاسكان وبرحلى من قوله رحلى قدنما
الى شاهد الرابعة وضربها المماثل لها وهو
يا صاحبى رحلى اقلا عذلى باسكان الذال
وهنا انتهت شواهد ما رمز اليه ثم اخذ فى
بيان ما زاد على ذلك من شواهد زحاف هذا
البحر وهو خمسة الخبن والطى والخبل وخبن
العروض المشطورة الموقوفة او المكشوفة
وحلول الثلاثة الاول فى هذا البحر يسمى مكانفة
ولا يحل الخبن فى العروض الاولين ولا ضربهما ولا
الطى ولا الخبل فى الاخرتين فلا مكانفة الا فى الحشو
وما قبله فاشار بقوله ارد امر من الارادة
الى شاهد



الى شاهد الخبن وهو اردمن الامور ما ينبغى وما
تطيقه وما يستقيم بالاسكان وبطريق من
قوله من طريق الى شاهد الطى وهو قالها وهو
بها عالم ويحكى مثال طريق قليل بالاسكان وبقوله
فى الطريق الى شاهد الخبل وهو وبلد قطعه عامر
وجمل نحره فى الطريق بالاسكان وفاه ملغى وبلابد
من قوله ولابد الى شاهد الخبن فى المشطورة
الموقوفة وهو لابد منه فاحذرن واتقين
وبقوله ان اخطات الى شاهد الخبن فى المشطورة
المكشوفة وهو يارب ان اخطئت او نسيت
بالاشباع من طلب الرضى من الله تعالى متعلق
بقوله ولابد المنسرح اى هذا مبحثه واجزاؤه
من دائرة المختلب واو وطاوواو وطول مسدسة
ويجوز نهكه وسمى بالمنسرح لانسراحه وجريانه
على اللسان بسهولة يلح رمز بالياء الى ان المنسرح
عاشر البحور وبالجيم الاولى الى ان له ثلاثة اعاريض
صحيحة ومنهوكة موقوفة ومنهوكة مكشوفة

متواليه **كفيت جهارا** رمز بالكاف الى ان
الخفيف حادى عشر البحور وبالجيم الى ان له
ثلاث اعاريض صحيحة ومحذوفة ومجزوءة
صحيحة وبالهاء الى ان له خمسة اضرب
وبقية الاحرف ملغاة واشار بقوله
بالسخاب وهو اسم موضع الى شاهد العروض الا
ولى الصحيحة ولها ضربان صحيح مثلها وضرب
محذوف وضربها المماثل لها وهو حلا هلى ما بين
درنى فبادولى وحلت علوية بالسخال بالاشباع
وتقطيعه وتفعيله ليقاس عليه حلا هلى فاعلاتن
ما بين در مستفعلن نا فبادو فاعلاتن لى وحلت
فاعلاتن علوية مستفعلن بالسخالى فاعلاتن
وبقوله **الردا** اليها مع ضربها الثانى المحذوف
وهو ليت شعرى هل ثم هل اتينهم الحيونى
من دون ذاك الردى فبان قدرنا من قوله
فان قدرنا الى شاهد الثانية وضربها المماثل
لها وهو ان قدرنا يوما على عامر تنتصف منه
او تدعه لكم

او تدعه لكم **نجد** ملغى وبقوله **فى امرنا** الى شاهد
الثالثة وضربها الاول المماثل لها وهو ليت شعرى
ماذا ترى ام عمرو فى امرنا ونخطب من قوله **خطب
ذى جما** الى شاهدها مع ضربها الثانى المخبون المقصور
وهو كل خطب ان لم تكونوا غضبتم يسير بالاشباع
وهنا انتهت شواهد ما رمز اليه اولا ثم اخذ فى
بيان ما زاد على ذلك من شواهد زحاف هذا
البحر مجراه وهو ستة الخبن والكف والشكل فقط
والشكل مع التشعيث فى الضرب الاول والخبن فى
الضرب الثانى والخبن فى العروض الثانية مع
ضربها والخبن والكف انما يحلان فيه على سبيل
المعاقبة بين نون فاعلاتن وثانى ما بعده او
بين نون مستفعلن والف فاعلاتن فاشار بلم
يتغير من قوله **فلم يتغير** الى شاهد الخبن وهو
وفؤادى كعهده لسليمى بهوى لم يحل ولم يتغير
فكل من اجزائه غير الاول يسمى صدرا بالمعنى
المذكور فى المعاقبة وبقوله **يا عمير** الى شاهد

الكف وهو يا عمير ما تظهر من هواك او تجن يستكثر
حين يبدوا وكل من اجزائه غير الضرب يسمى مجزا
بالمعنى المذكور في المعاقبة وهو بقوله وصالها الى
شاهد الشكل وهو من تك اسما بعد وصالها فاصبحت
مكنيا من زينا وبقوله جحاجحة بتقدير الجيم جمع
جحجاح اى سيد الى شاهد الشكل مع التشعيث في
الضرب الاول وهو ان قومي جحاجحة كرام متقادم
مجدهم اخيار وما فيه الشكل من هذين البيتين
يقال له الطرفان ايضا وبقوله في حبلها علقوا
الى شاهد الخبن في الضرب وهو ه ه ه ه ه ه
والمنايا ما بين سار وغاد كلهم في حبلها علقوا
وبقوله معا الى شاهد الخبن في العروض الثانية
مع ضربها المماثل لها وهو بينما نحن في الاراك معا
اذ اتى راكبه على جمله

المضارع

اى هذا مبحثه واجزاؤه
من دائرة المجتلب باء ودال وباء بعد يعلم مسدسة
لكنه انما استعمل مجزوا وسمى بالمضارع لمضارعته
اى مشابهته للمقتضب في كون احد جزئيه مفروق الوتد

لماذا

لماذا رمز بالالف الى ان المضارع ثاني عشر البحور وبالالف الاولى
الى ان له عروضا واحدة صحيحة وبالثانية الى ان له
ضربا واحدا صحيحا والميم والذال ملغاتان واشار
بقوله دعاني الى شاهد العروض وضربها وهو
دعاني الى سعاد دواعي هوى سعاد وتقطيعه وتفعيله
ليقاس عليه دعاني مفاعيلن الى سعادن فاعلاتن
دواعي ه مفاعيلن وي سعادن فاعلاتن وهذا شاهد
ما رمز اليه اولا وفيه الكف ايضا ثم اخذ في
بيان ما زاد على ذلك من شواهد زحاف هذا
البحر وما اجرى مجراه وهو خمسة القبض والكف
وقد مر والشتر والخرب والخرم والقبض والكف انما
يحلان فيه على سبيل المراقبة بين ياء مفاعيلن
ونونه فاشار بقوله مثل زيد الى شاهد القبض
وهو لقد رايت الرجال فلم ار مثل زيد وفيه كف
العروض ايضا وبقوله الى ثنا الى شاهد الشتر
وهو سوف اهدي لسلمى ثناء على ثناء وبقوله ان تدن
منه شبرا من قوله فان تدن منه شبرا الى شاهد

١٣
المقتضب

الخرب وهو ان تدن منه شبرا يقرب منه باعا ٥
وتركه شاهد المخزوم موجود الوجوده مع الشتر والخرب
ضمنا اذكى اليه ذا جواب ان المقتضب اى هذا
بحثه واجزاؤه من دايرة المجتلب طاووا وطوو ٥
مسدسة لكنه انما استعمل مجزوا وسمى بالمقتضب
لانه اقتضب واقتطع من المنسرح فانه مجزوء ٥
الاستعمال كما مر فاذا حذف مستفعلن الاول من
كل واحد من شطرى المنسرح يبقى مفعولات ٥
مستفعلن مرتين بعينه مجزو المقتضب وما رمز
بميمها الى ان المقتضب ثالث عشر البحور وبالفها
والف اقبلت الى ان له عروضا واحدة وضربا واحدا
مطويين والواو ملغاة واشار بقوله اقبلت الى
شاهد العروض وضربها وهو اقبلت فلاح لها ٥
عارضان كالبرد بالاشباع وتقطيعه وتفعيله ليقاس
عليه اقبلت اقبلت فى فاعلات لاح لها مفتعلن
عارضان فاعلات كالبردى مفتعلن وهذا شاهد
ما رمز اليه اولا ثم اخذ فى بيان ما زاد على ذلك من

شواهد

١٤
المجتث

شواهد زحافى هذا البحر وهو الخبن والطى وانما
لجلان فيه على سبيل المراقبة بين فاء مفعولات وواو
فاشار بالثانى مبشرنا من قوله الا اتانا بعلمها ٥
مبشرا جاز ما به الى شاهد الخبن والطى
وهو اتانا مبشرنا بالبيان والنذر بالاشباع وجعل
بعضهم هذا شاهد الخبن وانشد للطى هل على
ويحكما ان لهوت من حرج المجتث اى هذا بحثه
واجزاؤه من دايرة المجتلب يا وزايا يعزز مسدسة
لكنه انما استعمل مجزوا وسمى بالمجتث لاجتثاثه
واقتلاعه من الخفيف بالتقديم والتاخير تعاامر
رمز بالنون الى ان المجتث رابع عشر البحور وبالالف
الاولى الى ان له عروضا واحدة صحيحة وبالثا
الى ان له ضربا واحدا صحيحا والقاف والميم
ملغاتان واشار بقوله هلال الى شاهد العروض
وضربها وهو البطن منها خميص والوجه
مثل الهلال وتقطيعه وتفعيله ليقاس
عليه البطن من مستفعلن خميص فاعلاتن

نية

والوجه مث مستفع لن ل الهلال فاعلاتن
وهذا الشاهد سار مز اليه اولا ثم اخذ في
بيان ما زاد على ذلك من شواهد زحاف
هذا البحر وما اجرى مجراه وهو اربعة الخبن والكف
والشكل وتشعيث الضرب والخبن والكف انما
يحلان فيه على سبيل المعاقبة بين نون مستفع
لن واو فاعلاتن وسين مستفع لن فاشار
بعلقت من قوله من علقت ~~بنجح~~ الى شاهد
الخبن وهو ولو علقت بسلمى علمت ان ستموت
وكل من اجزايه غير الاول يسمى صدرا بالمعنى
المذكور في المعاقبة وبضمار قوله من ضمارهم
الى شاهد الكف وهو ما كان عطاؤهن الا عدة
ضمارا وكل من اجزايه غير الضرب يسمى عجزا
بالمعنى المذكور في المعاقبة وبقوله اوليك
الى شاهد الشكل وهو اوليك خير قوم اذا
ذكر الخيار والجزء الثالث منه يقال له
الطرفان وبالسيد من قوله كل منهم السيد
الرضى

١٥
المتقارب

الرضى الى التشعيث وهو لم لا يعي
ما اقول ذا السيد المامول المتقارب اي
هذا مبحثه واجزاؤه من دايرة المتفق
الف اشرف مثمنة ويجوز جزوه ويسمى
بالمتقارب لتقارب اجزايه واسبابه واوتا
ده اذ بين كل سببين وتد وبين كل وتدين
سبب فبوا ذمز بالسين الى ان المتقا
رب خامس عشر البحور وبالبا الى ان
له عروضين صحيحة ومجزوة محذوفة
وبالواو الى ان له ستة اضرب
واشار بابن مر من قوله لابن مر
الى شاهد العروض الاولى وضربها
الاول المماثل لها وهو فاما تميم ابن
مر فالفاهم القوم روبي نياما وتقطعه
وتفعيله ليقاس عليه فاما فعولن
تميمب فعولن نمر فعولن فالفا فعولن
وبقوله نسوة الى شاهدها مع ضربها

فالفاهم القو فعولن م روبا فعولن نياما فعولن

الثاني المصون وهو ويأوي الى نسوة
بائسات وشعث مراضيع مثل السعا
ل بالاسكان وبه دووا من قوله وردوا
الي شاهدها مع ضربها الثالث المحذوف
وهو واروي من الشعر شعرا غريبا
ينسي الرواة الذي قد رووا وبمنه
من قوله طيبة الي شاهدها مع ضربها
الرابع الابتر وهو خليلي عوجا على رسم
دار خلت من سليمى ومن ميه بالاسكا
ن وبقوله دمنة الي شاهد الثانية
وضربها الاول المماثل لها وهو امن
دمنة اقفرت لسلمى بذات الغضى
وبقوله لا تبتئس الي شاهدها مع ضربها
الثاني الابتر وهو تعفف ولا تبتئس
فما يقض ياتيكا فكذا اقفي تكملة وهنا
انتهت شواهد ما رمز اليه اولا ثم
اخذ في بيان ما زاد على ذلك من

شواهد

شواهد زحاف هذا البحر وما اجري
مجراه وهو اربعة القبض والثلم
والثرم والحذف فاشار بقوله افاد
فجاد الي شاهد القبض وهو افاد
فجاد وساد فزاد وقاد فذاد وعاد
فافضل بالاسكان وبخداش من قوله
ابنا خداش برفده الي شاهد الثلم
وهو لولا خداش اخذت جمال سعد
ولم اعطه ما عليها وفي جزئه الثالث
القبض وبقلت سدادا من قوله وقلت
سدادا فيه امنك لنا حلى الي شاهد
الثرم والحذف وهو قلت سدادا لمن جاءني
فاحسنت قولا واحسنت رايا وهنا انتهى بيان من
البحور والاعاريض والضرب مفصلة بالرمز
اليها بالحروف ثم بين عدتها مجملة بالرمز اليها
بالحروف كالتي ذكرته فقال فالاضرب
بالدرج عدتها ابجم اي ثلاثة وستون حيث

رمز اليها بالسين والجيم باصطلاح بعض
بلاد المشرق بحساب الجمل الكبير في ان السين
ستون والجيم ثلاثة والحاء ملغاة ثم والاعاريض
عدتها لدنه اي اربع وثلاثون حيث رمز
اليها باللام والدال باصطلاح من ذكر في ان
اللام ثلاثون والنون والهاء ملغاتان والابحر
بالدرج عدتها يهمي اي خمسة عشر حيث
رمز اليها بالياء والهاء والميم والياء ملغاتان
والدوائر عدتها هي الهدي باسكان اليا
للوزن اي خمسة حيث رمز اليها بالهاء وبقية
الاحرف ملغاة ثم بين حكم التغيير الاحق
للشعر من كونه واجبا او جايزا مع بيان
محل كل منهما فقال وقل واجب التغيير
اضرب بحره اي واعاريضه وما جايزه
جنس الزحاف كما ابتنى اي اسس من الشواهد
المقتطع منها الكلمات التي تشير اليها والى
ما معها زيادة وايضاح ان التغيير الواقع

في الشعر

في الشعر واجب وجايز فالواجب ويسمى
علة غير جارية مجرى الزحاف او زحافا
جاريا مجراها ما يكون في الاضرب والاعاريض
بمعنى انه اذا وقع لا يكون الا في الضرب والعروض
وانه اذا وقع فيهما لزم استعماله فيهما الى
انتهاء القصيدة الا الحذف في العروض الاولى
من المتقارب فليس بلازم كما مر والجايز
ويسمى زحافا غير جار مجرى العلة او علة
جارية مجراه ما يكون في الحشو واوايل
المصاريع وقد يكون في الضروب والاعاريض
وخذ لقب المذكور من الاعاريض والضروب
وغيرها المشار اليها بالكلمات المقتطعة
من الشواهد مما شرحته اي بينته قبل كان
تاخذ من قوله وقل اخر الصدر الى ان
اخر الصدر يلقب بالعروض واخر العجز يلقب
بالضرب وقوله وما بعده لم يبلى الا بطيه ان العروض
مثلا اذا حذف رابعها الساكن تلقب بالمطوية

ومن قوله وقبض ثم عقل الخ يعني انها اذا حذف خامسها
الساكن تقلب بالمقبوضة ومن قوله وان تنج خالص
فور الى اخره ان الجزء الاول من المصراع اذا سلم من
الخرم يلقب بالموفور وان الحشو اذا سلم من الزحاف
يلقب بالسالم وان العروض او الضرب اذا سلم
من العلة يلقب بالصحيح وضع بعد التغيير
زنة تحذوا اي يقيد بها اي بالزنة حذو من
مضى من اهل هذا الشان اذ لو بقيت الجزء بعد
تغييره على لفظه لنا ابي في الغالب اوزان الكلم
العربية مثاله فاعلاتن اذا دخله التشعيث بحذف
لامه او عينه على احد الاقوال فيه فان زنته حينئذ
فلاتن فالاتن او فاعاتن وليس هو في كلام العرب فيصاغ
له زنة توافق كلامهم وهي مفعولن وكذا مستفعلن
اذا دخله الخبن والطي فان زنته متعلن وليس
هو في كلام العرب فيصاغ له زنة توافق كلامهم
وهي فاعلتن وكذا فاعلن اذا دخله القطع فان
زنته فاعل باسكان اللام وليس هو في كلامهم

وهي فعلن

وهي فعلن وبقي المتدارك الذي زاده الاخفش مدرجا
له في دائرة المتفق كما قدمته ويسمى بالمحدث والمخترع
والخبب وحكمه ان وزنه فاعلن ثمان مرات ويشذ
جزؤه ولتامه عروض وضرب مخبونان ولمجزوه عروض
صحيحة وثلاثة اضرب صحيح ومرفل ومذيل وحافه
الخبن ثم الاضمار تشبيها لثانيه حينئذ بثاني السبب
الثقيل وقيل القطع باجرائه في مجرى الزحاف وقيل التشعيث
بحذف اللام وعلى كل منهما يصاغ له بعد التغيير فعلن
ولما فرغ من الكلام العروض شرع في الكلام على القوافي
وعيوب الشعر وما معهما فقال القوافي والعيوب
اي هذا مبحثهما وما يذكر معهما والقافية علم يعرف
به احوال اواخر الابيات الشعرية من حركة وسكون
ولزوم وجواز وفصيح وقبيح ونحوها وتطلق على
المعاني الاتية وعليه سميت بذلك في غير الاخير
لانها حروف تقفو اي تتبع صدر البيت فهي فاعلة
على بابها وقيل لان الشاعر يقفوها اي يتبعها
وينظم عليها فهي فاعلة بمعنى مفعولة اي

معفوفة كماء دافق اى مدفوق وهو كثير وعكسه
قليل كحجابا مستورا اي ساترا واختلفوا في حد
القافيه باعتبار الاطلاق الثاني هل هي الكلمة
الاخيرة من البيت او هي من ابتداء المتحرك قبل
الساكنين الى انتهاء البيت او هي روي البيت من
حرف وحركة او حرف ختام البيت او جزء اخر
البيت او بعض جزئه او الجزان الاخيران والجزء الاخير
وبعض اخر او المصراع الاخير من البيت او كل البيت
او كل القصيدة اقوال اثنى عشر ارجحها الثاني
كما اشار الى ترجيحه بل بعد اشارته الى
حكاية اولها بقوله وقافيه البيت الكلمة
الاخيرة منه عند ابي الحسن الاخفش بل انما هي
من المحرك قبل الساكنين مع ما بينهما الى انتهاء البيت
عند الخليل بن احمد وابي عمرو والجرمي سواء
كان ذلك كلمة او بعضها والقافية نحو اي
تجمع رويا وعرفه بما ابدله منه بقوله
حرفا انتسبت اي القافية بمعنى القصيدة

له اى لرويها ككونها لاميه او رائية او
عينيه وظاهر ان هذا في قصيدة متفقة الروي
والا فيشكل ذلك بنحو الفية ابن مالك اذ لا يصح
نسبتها الى روي واحد لا يقال فيما ذكره دور
لتوقف معرفة الروي على نسبة القصيدة اليه
وتوقف هذه النسبة على معرفة الروي ~~على~~
~~نسبة القصيدة اليه وتوقف هذه النسبة~~
~~على معرفة الروي~~ لانا نقول المراد
بالنسبة المتوقف عليها النسبة بالا
مكان وبالمتوقفة النسبة بالفعل
والروي ماخوذ من الروية وهي الفكرة فعيل
بمعنى مفعول لان الشاعر يرويه او من رويته
على البعير اي شددته بالرواء لئلا يسقط فعيل
بمعنى فاعل لشدة اجزاء البيت ووصل بعضها ببعض
وكل حرف يكون رويا الا الالف المفتوح ما قبلها والواو
المضموم ما قبلها والياء المكسور ما قبلها المضمرات
او الزوايد نحو ضربا وضربوا واضربي ونحو

٤

الودعا وحبلى والخيا مواو الايامى والاهاء التانيث
وها الضمير والهاء الاصلية المتحرك ماقبل كل
منها وهاء السكت نحو طلحه وضربه وضربها
وكارها وفيه والا التنوين والنون الزايدة
والالف المبدلة من احدهما نحو زيدا لا القاين
ولقيت زيدا ويحسب الجاهل ما لم يعلما
فكل من هذه المستثنيات ليس رويا بل ما قبله
فالروي في نحو مل الكلام لا الياء الزائدة للا
شباع ثم الروي قسمان متحرك كابيات الشاطبية
وساكن كقول امرء القيس افادجا دو ساد
فرادو قاد قرا ان وعاد فافضل بالاسكان وقد
بين لحركة الروي اسما فقال وتحريكه يعني
حركته يسمى المجرى بفتح الميم فسكونه لا يسمى
بذلك فان اتفق الروي وحركته في جميع القصيدة
كابيات الشاطبية فذلك والا فلا اختلاف فيهما انما
فيها عيوب وقد اخذ في بيانها فقال وان قرنا
اي الروي المتحرك بان قرن كل منهما بايلى

اي

اي يقاربه مخرجا في الروي وثقلا في حركته فذا اي اقتران
الروي المتحرك بحرف يقاربه مخرجا الاكفا اي يسمى به فهو اقتران
الروي المتحرك بحرف يقاربه مخرجا في قصيدة واحدة نحو
زيادة المرء في دنياه نقصان وربحه مع ضياع العمر
احرام بضم الميم واقتران حركة الروي بحركة تقاربها ثقلا
الاقوى بالدرج اي يسمى به فهو اقتران حركة الروي بحركة
تقاربها ثقلا في قصيدة واحدة نحو زعم البوارح ان رحلتنا
غدا وبذاك خبرنا الغراب الاسود لا مرحبا بغد ولا
اهلا به ان كان تفريق الاحبة في غد فقي كلامه هنا
وفي ما ياتي لف ونشر مرتب وبعده بضم الباء اي الروي
المتحرك اي اقترانه بحرف يبعد منه مخرجا الاجازة
بزاي من التجويز او براء من التجوز اي يسمى بها فهو
اقتران الروي بحرف يبعد منه مخرجا في قصيدة واحدة
نحو خليلي سيرا واتركا الرحل انني بمهلكة والعاقبات
تدور فبينا يشرى رحله قال قائل لمن جمل رخو الملاط
نجيب اذا البا بعيدة من الراء مخرجا وبعد حركة الروي
اي اقترانها لحركة تبعد منها ثقلا الاصراف

بصاد او سين اي يسمى به فهو اقتران حركة
الروي بحركة تبعد منها ثقلا في قصيدة واحدة
نحو زيادة المرء في دنياه إلحاق وربحه مع ضياع
العمر ما خافا او لفتحة بعيدة من الضمة ثقلا
والكل اي كل من الاربعة المذكورة يتقى اي يجتنب
مكروه لا يجوز استعماله للمولدين وذكر من عيوب
الشعر ثلاثة عشر هذه الاربعة وسياتي البقية
خمسة منها في موضع يجمعها عيب السناد والاربعة
الباقية في اخر الكتاب وكلها جائزة للمولدين الا
التجريد كما سياتي ولهم وصل يعقب الروي
ونفاذ وخروج يعقبان هاء الوصل وقد اخذ
في بيانها عاطفا للوصل على الروي بالفا الدالة
على التعقيب فقال فوصلا كاينا بها اي
بالقافية اي ويجوز عقب الروي وصلا اي
حرفا اما لينا الفا او واوا او ياء واما ها بحذف
التنوين للوزن اي او هاء متحركة او ساكنة
للوقف او للسكت ويحرك ما قبل الهاء فاللين

بالالف

بالالف نحو والعتابا فالباء روي والالف وصل وقس
عليه اللين بالواو والياء المتحركة نحو ضربها فالبا
روي والهاء وصل والهاء الساكنة نحو اخاطبه واساه
واقتده وسكتوا عن تسمية ما يعقب الروي غير اللين
والهاء كنون الحنابن لندرته ولما ذكر ان حركة الروي توصل
بحرف لين اتبعها بمن تابع هاء الوصل فقال النفاذ بالمعجمة
او مهملة مبتدا والخروج عطف عليه بذي لين متعلق بالخروج
لها الوصل بكسر اللام ويتعلق ها للوزن متعلق بخبر المبتدا
وهو قد تقفى اي تبع كل من النفاذ والخروج هاء الوصل
وما ذكرته من الاعراب ذكره جمع والانسب نصب
النفاذ والخروج عطفا على رو بالحذف عاطف النفاذ وجعل
قد قفى الخ حالا اي ويجوز القافية والنفاذ والخروج بحرف
ذي لين اي يجوز كلا منهما حالة كونه تابعا لهاء الوصل
نحو رضيته وخلا بها وسلم عليه فالنفاذ حركة
هاء الوصل والخروج حرف اللين بعد الهاء ويجوز
القافية ردفا وعرفه بما ابدله منه بقوله حروف
اللين وان لم تكن حروف مد وذلك بان يقع احدها

والهاء له

حالا

قبل الروي متصلا به فالردف هو حرف لين يقع قبل الروي
متصلا به فالف نحو الباء لي والياء بمد نحو تغريب وبلا مد وبه
نحو مينا والواو بمد نحو مسرحوب وبدونه نحو صون ولا
يجوز اجتماع الواو والياء مع الالف في قصيدة واحدة
كسرحان وتغريب والى ذلك اشار بقوله لا سوى اي
لا غير الف كابن معها بسكون العين لغة في فتحها اما
الواو والياء فيجوز اجتماعهما فيقال تغريب ومحبوب
التحرك حذو ذا اي الردف يعني ان حركة الحرف الذي
قبل الردف يسمى حذوا فان كان الردف الفا فقبلها فتحة
او واوا فضمة او ياء فكسرة كسرحب وسرحان وتغريب
ويجوز ان يكون قبل كل من الواو والياء فتحة عند
اجتماعها نحو غيبي وثوبي وتاسيسها بالرفع مبتدا
وبالنصب بتجوز في نسخة وتاسيسا اي وتجوز
القافية تاسيسها او تاسيسا لها وعرفه بقوله
الهاوي فهو خبر على الاعراب الاول وبدل على الثاني
لكن سكنت ياؤه للوزن او للوصل بنية الوقف والمراد
بالهاوي الالف لانه من صفاتها وبينه وبين الروي

حرف واحد

حرف واحد كما افاده قوله وثالثه اي الهاوي الروي
ويحل كونه تاسيسا اذا كان هو والروي من كلمة [illegible]
باسكان اللام نحو ضارب او كان من كلمة والروي من اخرى
نحو حذف الالف للوزن وابدل منها اضمارا اي من اخرى ذات
اضمار رما تلا كلمة التاسيس بان تكون الاخرى ضميرا
فالروي هو الضمير ككاف داركا او بعضه كميم هما
في قولك كما هما فان لم تكن الكلمة الاخرى ذات اضمار
لم تكن تاسيسا كقول العجاج فهن يعكفن به اذا حجا
عكف النبيط يلعبون الفنزجا واعلم ان الف التاسيس
لازمة ان كانت مع الروي في كلمة واحدة نحو ضارب
وغالب او كان الروي ضميرا متصلا بكلمة التاسيس نحو
داركا وغير لازمة ان كان الروي ضميرا منفصلا عن
تلك الكلمة نحو بدا ليا او كان بعض ضمير متصل بها
نحو كما هما هذا حاصل ما ذكره الجمال ابن واصل وكلام
غيره يقتضي انها تكون لازمة في القسم الاول وفتحة
ما قبل بالضم اي قبل التاسيس يقال لها الرس كفتحة
واو الرواحل بعد بالضم اي والحرف الذي بعد التاسيس يقال له

الدخيل كحاء الرواحل حركوه اي الدخيل
يعني وحركة الدخيل تسمي بالاشباع
ككسرة حاء الرواحل واذ قد عرفت
اسما حروف القافية واسما حركاتها
فغاية ما يجتمع منها في القافية الواحدة
تسعة اسما نحو وافقها فحركة الواو رس
والالف تاسيس والفاء دخيل وحركتها
اشباع والقاف روي وحركتها مجري
والها وصل وحركتها نفاذ والالف
خروج وسقط الردف والحذو لانهما
لا يجتمعان مع التاسيس وسقط
التوجيه الاتي بيانه لان المقيد
لا يجامع الخروج ثم بين من بقية
عيوب الشعر خمسة بقوله فمن
سانه اعتدي اي جاوز الحد
المعروف في الشعر والسناد كل
عيب يحدث قبل الروي واقسامه
خمسة

خمسة احدها سناد الاشباع المشار اليه بقوله
بذا وهو اختلاف الروي حركة الدخيل نحو عالم بكسر اللام
وعالم بفتحها ونحو التناول والجوال ثانيها سناد التاسيس
المشار اليه بقوله وتاسيس وهو تركه في بيت دون
اخر نحو سالم ومسلم ثالثها سناد الحذو المشار اليه بقوله
وحذو وهو اختلاف حركة ما قبل الردف والفصونا
بفتحة مع غيرها نحو جرينا رابعها سناد الردف المشار اليه
بقوله وردفها اي القافية وهو تركه في بيت دون اخر نحو
لا توصه ولا تعصه خامسها سناد التوجه المشار
اليه بقوله وتوجيهها اي القافية وهو تغيير حركة
ما قبل الروي المقيد بفتحة غيرها مثل ارتدع دع وزع
فشا اي كثر سناد التوجيه وقل بقية الخمسة وان كانت
الخمسة جائزة كما قدمته ولم يشر اليه اعتمادا على فهمه
من وصف الاربعة السابقة لمتق دون غيرها ومستكمل
الاجزا بالقصر للوزن اي والشعر المستكمل لاجزايه
باستكمال ابياته لها العديم سناده اي الفاقد عيب
السناد بانواعه الخمسة هو البادي وتم المنصب

اي يسمى كل منهما كالبيت كامل الاجزاء سلم من السناد
كما في بحر الرجز لكن بينهما فرق من وجهين اشار الى
اولهما بثم بمعنى ان التصب دون الباء وفي الرتبة لانه
تجنب السناد المستقبح كوقوع الفتح مع ضم او كسر
والباء وتجنب السناد ولو مستحسنا كوقوع الضم
مع الكسر والى ثانيهما على طريق اللف والنشر المرتب
بقوله يؤمن تخشى اي السناد بمعنى ان الباء و
يؤمن معه السناد لفقد العيب مطلقا والتصب تخشى
معه السناد اذ ربما يكون معه سناد مستحسن وخرج
بمستكمل الاجزاء غيره من مجزو ومشطور ومنهوك فلا
يسمى باء ولا نصبا وان عدم سناده لانه جزء او شطره
ونهكه عيوب وقد الجا شغف الاختصار الناظم الى
قلق العبارة وقدم واخر في اقسام القافية وفرق بين
العيوب باجنبي ثم بين ان للقوافي تسع صور ست مطلقة
وثلاثة مقيدة فقال ومطلقها اي القافية اي مطلق
صورها او هو الروي المحرك الموصول اما بحرفها باللين
اي بحرف اللين واما بحرف الهاء ستها اي صور القافية

لان الروي مع كل من اللين والها اما مردف او مؤسس
او مجرد من الردف والتاسيس كما سياتي بمجموعها بالا
ختصار ست فالردف الموصول باللين كقوله
ومن اين للوجه المليح ذنوب والردف الموصول بالها كقوله
عفت الديار محلها فمقامها والمؤسس الموصول باللين كقوله
كليني لهم يا اميمة ناصب والمؤسس الموصول بالها كقوله
في ليلة لا نرى بها احدا يحكي علينا الا كواكبها والمجرد
الموصول باللين كقوله ولم اعطكم بالطوع مالي ولا عرضي
والمجرد الموصول بالهاء كقوله الا فتى نال العلا بهممه
واما بمجموعها بالبسط فخمسة وثلاثون لان حرف اللين
اما الف او واو او ياء ~~وذلك احد وعشرون واما~~
~~موسس~~ والها اما متحركة تتبعها الف او واو او يا
واما ساكنة والروي مع كل منها اما مردف بالالف
او واو او يا فذلك احد وعشرون واما مؤسس وذلك
سبع واما مجرد وذلك سبع ايضا فالمجموع ما قلناه وتبلغ
اي القافية اي صورها بالاختصار تسعا بالروي
المقيد اي معه عكس بالجر بدل من المقيد وبالرفع

ساب
كليني

خبر مبتدا محذوف اي وهو عكس
ذا اي عكس المطلق فهو الروي
الساكن كتنم او المصحوب بغير
لين وهاتا كالعتابن وتبلغ
بالبسيط اربعين اما الاول فله
صور المقيد بالاختصار ثلاثة لانه
اما ان يكون مردفا نحو عمرو او من
تميم او مؤسسا نحو تامر او مجردا
من الردف والتاسيس كقوله
قد جبر الدين الاله فجبر واذا
ضمت الثلاث الى الست بلغت
تسعا واما الثاني فلان صورا
المقيد بالبسيط خمس لان الروي
اما مردف بالالف او واو او ياء واما
مؤسس او مجرد واذا ضمت
الخمس الى الخمسة والثلاثين
بلغت اربعين وبلوغها بالاختصار

تسعا وبالبسط اربعين انما هو بعد المقيد واحد
اما اثنين كما صنعنا فيبلغ بالاختصار ثني
عشر وبالبسط خمسا واربعين ثم فرع على عدة
صور المطلق والمقيد تسعا بيان وجه حصرها
فيها فقال فجردهما اي المطلق بقسميه اللين
او لهاء والمقيد من الردف والتاسيس واردفنهما
اي ائت مع كل منهما بالردف واسسهما اي ائت
مع كل منهما بالتاسيس فهذه تسع صور لان
كلا من المطلق بقسميه والمقيد مجردا ومردوف
او مؤسس ثم اشار الى ان المطلق بقسميه تزيد
صوره بالاختصار على ست فقال و الاول
بالدرج وهو للمطلق يعني بالهاء فذيولى اي
يعطى الخروج اي مع الردف والتاسيس والتجريد
منهما فتكون صور المطلق بقسميه بالاختصار
تسعا لا ستا وتقدم بيان الخروج فيحتذي اي
يتبع ذلك ويضبط وقدره بعضهم بقوله
اي يحتذى به اي بالخروج حركة الوصل اذ هو

تابع لها ان كان فتحة كان الفا او ضمة فواوا و
او كسرة فيا وهو القافية تنحصر في خمسة امور
مترادف متواتر متدارك متراكب متكاوس
وقد اشار الى المرادف بقوله وردف بالسكنين
اي بالساكنين حالة كونهما حذا اي اخر البيت
وقوله وبين ذا اي ما ذكر من الساكنين بما دون
خمس اي باربعة احرف فاقل حركت اي محركة
فصلوا اي العروضيون معترض بين ما قبله
وبين ابتدا المتعلق بردوف اي وردوفا ابتدا
بالساكنين المعتبرين في حد جواز التقائهما
فالمترادف كل قافية اخرها ساكنان متصلان
نحو صبرا بني عبد الدار وهو الذي يبتدا به ثم
بقية الخمسة بالترتيب المشار اليه بالفصل
بين الساكنين بما ذكر فيقدم بعد المترادف
ما فصل فيه بحرف فهو المتواتر ثم بحرفين
وهو المتدارك ثم بثلاثة وهو المتراكب ثم
باربعة وهو المتكاوس وقد اشار الى المتواتر

بقوله

بقوله فواتر فهو كل قافية بين ساكنيها حرف
نحو مالي ولا عرضي والى المتدارك بقوله ودارك
فهو كل قافية بين ساكنيها حرفان نحو فحومل
والى المتراكب بقوله راكب احرف بالدرج فهو كل
قافية بين ساكنيها ثلاثة احرف نحو ولا ملك
والى المتكاوس بقوله تكاوسا فهو كل قافية
بين ساكنيها اربعة احرف نحو قد جبر الدين
الاله فجبر ويعد من العيوب الجائزة التضمين
والايطا والاقعاد والتجريد وقد اشار الى
التضمين بقوله وتضمينها اي القافية احوج
اي ذكر معنى مفتقر لذا البيت وذاك البيت
الذي بعده فالتضمين تعلق قافية البيت
بما بعده بان كان البيت الاول غير مستقل بنفسه
فان كان مستقلا بنفسه لكنه مشتمل على
ما يفتقر في تفسيره الى الثاني فليس
بعيب واشار الى الايطا بقوله وتكريرها
اي القافية فيما دون سبعة ابيات

الايطا فهو اعادة القافية لفظا فيما
دون السبعة فما فوقها سوا اتحد معناه
ام اختلف ونقل هذا عن الخليل نعم ان
اختلف اللفظان اسمية وفعلية مع
اختلافهما معنى كذهب بمعنى مضى
وذهب بمعنى احد النقدين فليس
بايطاء كغيره ورجحوا اي الجمهور انه
تكريرها لفظا ومعنى فيما دون
السبعة والعمل على هذا والايطا يزكوا
اي يزيد قبحه كلما دنا اي قرب ما بين
اللفظين وينقص كلما بعد وخرج
بتكرير القافية تكرير غيرها كتكرير
اخر النصف الاول من المصراع في اخر
بيت اخر فليس بايطا واشار الى
الاقعا بقوله والاقعا بالدرج تنويع
العروض اي اختلافها بكامل اي
فيه كخروج الشاعر من عروضه الاولى

السالمة

السالمة الى العروض الثانية الحذا او بالعكس وخص بالكامل
لكثرة حركات اجزايه وقل شذا اي شذ الاقعا والتحريد
بالحاء المهملة الواقع في الضرب حيث جاء فالتحريد تنويع
الضرب بالبحر الواحد لخروج الشاعر من احد اضرب
الطويل مثلا الى الاخر وهو غير جائز للمولدين كالاربعة
المندرجة تحت قوله والكل متقي كما مر بيانه وبما
تقرر علم ان العيوب الشعرية كلها في القافية الا الا فقال
تختص بعروض الكامل وقد كملت بتثليث هذه القصيدة
بحمد الله وعونه ستا وتسعين بيتا وسوغ حذف
التاء من ستة حذف معدودها ومع كونها ستا
وتسعين فالذي توسع اي تبحر في نسخة توسط
في ذا العلم اي علم العروض المتبوع بعلم القوافي والعيوب
توسعه اي تزيده هذه القصيدة حيا بكسر الحاء
وفتحها وبالقصر للوقف اي عطا من علمها وبالا عبد
الله ناظمها رحمه الله ذا اي هذا الخزرجي الانصاري
والخزرجي نسبة الى الخزرج منه وهي قبيله من الانصار
من طالعها اي الناظر فيها التحافه منه اي من مطالعها
بالدعاء تم هذا الشرح بحمد الله وعونه وحسن توفيقه
والحمد لله وحده وصلى الله على من لا نبي بعده
وكاتبه السيد محمد ابن السيد احمد الحلاق
يرجو عفو ربه الخلاق تمت

وكان الفراغ منه في شهر ربيع الثاني
من الهجرة النبوية على صاحبها
افضل الصلاة واتم التسليم في ٦ ١٢